

٥٤. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصلنا في هذا الكتاب الى ده الكلام على عقيلة

الحسن ابن علي البرهاري قال الحسن بن علي بن خلف البرهاري هذا لا قبله. وهل يقولون هذا نسبة الى - [00:00:00](#)

الى توابع هندية. كلكم تحبون التوابع طبعاً. تواء البرهرة هذا توابع الاندية. مهارات. بهارات. اه. نوع من التوابع اسمه برهاري لا اعرف لماذا لقب بهذا ولكن يبدو انه لقب بهذا انه كان يتاجر مثلاً في لعل لو كان يتاجر انت عارف الفلفل والاشياء التي توضح منه ده؟ اه -

[00:00:20](#)

اه. هذا التوابع هندية. لكن الاسم هو الحسن بن علي بن خلف واشتهر بالبرهاري. قال ابن ابيه على شيخ الطائفة في وقته. هي طائفة اهل السنة المتقدمة في الانكار على اهل البدع والمباينة لهم باليد واللسان. وكان له صيت عند السلطان. صيت يعني مشهور جداً عند

السلطان. الصيت هي الشهرة - [00:00:40](#)

اه وقدم عند الاصحاب وكان احد الائمة العارفين والحفاظ الاصول المتقين والثقات المؤمنين. قال ابن كثير العالم الزاهد الفقيه الحمدي الواعظ وكان شديداً على اهل البدع والمعاصي وكان كبير القدر. كبير القدر عليه رحمة الله تعظمه العامة والخاصة. وذكر هذا في -

[00:01:00](#)

طبقات الحنابلة اشتملت هذه العقيدة على مجمل اعتقاد اهل السنة والاثار. وهي تعد من اوسع كتب السنة والاعتقاد المختصرة.

المجردة من ذكر الاحاديث والاثار والتبويب للمسائل. وقد ذكر المصنف فيه ما اجمع عليه اهل السنة في ابواب الاعتقاد ولم يقتصر

على ذلك. بل ذكر كثيراً من المسائل الفرعية المتعددة - [00:01:20](#)

بتلك الابواب. ستجد فيه بعض المسائل الفقهية التي تميز بها اهل السنة عن اهل البدع. مع ذكر بعض المسائل الفقهية التي صارت

شعاراً لاهل السنة في بعض الازمان والبلدان يتميز بها السني عن غيره من اهل الرأي والاهواء. وذكر مصادر العقيدة العقيدة. قال

رحمه الله افضل - [00:01:40](#)

الحمد لله الذي هدانا للاسلام ومن علينا به واخرجنا في خيرة امة فنسأله التوفيق لما يحب ويرضى والحفظ مما يكره ويسخط. اعلموا

ان الاسلام هو السنة والسنة والهي الاسلام. ولا يقوم احدهما الا بالآخر. عندما مصطلح السنة مضى معنا له معان لكن عند اهل العقائد

ماذا يقصدون بالسنة - [00:02:00](#)

عقيد اصول الدين يخص بالسنة اصول الدين ان الاسلام هو السنة والسنة هي الاسلام. ولا يقوم احدهما الا بالآخر. قال فمن السنة لزوم

الجماعة فمن رغب عن الجماعة وفارقها فقد خلع ربة الاسلام من عنقه وكان ضالاً مضلاً. من فارق - [00:02:30](#)

يقصد بالجماعة ماذا؟ الجماعة يقصد بها معنيين. عندما نقول اهل السنة والجماعة. هذا المصطلح اولاً متى نشأ؟ اظن تكلمنا عن هذا

قبل ذلك. متى نشأ مصطلح اهل السنة والجماعة الصحيح ان اول من قال هذا المصطلح هو ابن عباس. ابن عباس ثبت عنه في

التفسير كما قال هذا الطبري في التفسير انه قال في قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه قال تسود وجوه - [00:02:50](#)

وجوه اهل السنة والجماعة. فبتبويض وجوه اهل السنة والجماعة وتسود وجوه اهل الفرقة والخلاف. اهل الفرقة والخلاف. اول من

يستخدم هذا المصطلح ابن عباس رضي الله اعلم. ماذا يقصدون بالسنة؟ اهل السنة اهل السنة الذين اجتمعوا على اصول اهل السنة

الاعتقادية. ولماذا يقصدون بالجماعة؟ ذكر العلماء للجماعة معنيين. المعنى الذي ذكر - 00:03:10

البرهري هنا هو ماذا؟ الاجتماع على الامام. هذا المعنى الاول. والمعنى الثاني الاجتماع على على ما اجمع عليه السلف. فالاجتماع له معنيين اما على الامام والمعنان الصحيح ان هذا من خلاف التنوع. يعني المعنيان داخلان في معنى الجماعة. اما الاجتماع على الامام انهم يخرجون على الامام الا اذا اتى بما يوجب - 00:03:30

الكفر والبواح هذا معنى والمعنى الثاني عدم الخروج عما اجمع عليه السلف وما يشقق الرسول من بعدي ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين قله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا. فاذا الاجتماع على ما اجمع عليه السلف هذا شعار اهل السنة والجماعة. فهو نتكلم على المعنى الاول المشهور عند السلف - 00:03:50

وهو الاجتماع على الامام. قال والاساس الذي تبني عليه الجماعة وهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورحمهم اجمعين وهم اهل السنة والجماعة فمن لم يأخذ عنهم فقد ضل وابتدع. وكل بدعة ضلالة والضلالة واهلها في النار. وقال - 00:04:10

قال عمر بن الخطاب رحمه رضي الله تعالى عنه وارضاه لا عذر لاحد في ضلالة ركبها حسبها هدى ولا في هدى من تركه حسبه ضلالة فقد بينت الامور وثبتت الحجة وانقطع العذر. معنى قول عمر وضح لا عذر لاحد في ضلالة - 00:04:30

ان ركبها حسبها هدى. لماذا؟ هنا في زمن الصحابة كان العلم واضحا ام خفيا؟ واضحا ليس خفيا. فلذلك مسألة ركوب الضلالة تختلف باختلاف الزمنة والامكنة. ما كان واضحا في زمان قد يكون خفيا في زمان. ويؤيد هذا الحديث الذي صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:04:50

يأتي على الناس زمان لا يدرون ما صلاة ولا صيام ولا زكاة. يقولون كلمة ادركنا عليها ابانا نقولها فقال صلة. فقال الصلة سائل الحذيفة الرابع عن حذيفة تغنيهم لا اله الا الله. قال له حذيفة سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول تنفعمهم يوما من الدهر. يعني اذا دخلوا جهنم يعذبون ستخرجهم من جهنم - 00:05:10

الى هذا الزمان الذي لم يعرفه فيه حتى الصلاة. حتى الصلاة لا يعرفونها. نسأل الله العافية من هذا الزمان الا نبلغه. حتى الصلاة لا يعرفونها. تخيل انه سيكون زمان كهذا - 00:05:30

لا يبلغهم وجوب الصلاة اصلا. لا يعرفون الا كلمة التوحيد. يعبدون الله ولكن لا يعملون شيئا. وهذا حديث استدلل به الشيخ الالباني عليه رحمة والله في رسالته الحكم تارك الصلاة على عدم كفر تارك الصلاة. ولا اظن ان احدا سبقه الى هذا الاستدلال. يعني هذا الاستدلال بعيد جدا. لان النبي عليه الصلاة والسلام يتكلم - 00:05:40

معمادة عن وقت وقت ماذا؟ عدم التمكن من العلم. هذا حاله كحال الذي اسلم ومات. اسلم ومات ولم يتمكن من الشيخ ابن عثيمين رد عليه في رسالته حكم تارك الصلاة رد على بهذا الحديث لان هذا حديث في غير محل النزاع لانه يتكلم عن زمن لا يبلغه اصلا لان التكليف - 00:06:00

العيد مباراته التكليف وهذا الرجل لم يعلم اصلا لم يعلم. فعمر رضي الله عنه يتكلم عن زمانه عن زمان الصحابة. قال لا عذر لاحد في ضلالة ركبها حسبها هدى. قال تعالى قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا؟ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون هم يحسبون انهم يحسنون صنعا. قال قال - 00:06:20

رأي في التفسير في الاية هذه الاية فيها دليل على ان الانسان قد يكفر وهو لا يعلم انه قصد الكفر قد يكفر ولا يقصد الكفر. قد يكفر وهو لا يقصد الكفر - 00:06:40

لانه هنا يظن انه ماذا؟ يظن انه مهتدي. يظن انه مهتدي ولا في هدى تركه حسبه ضلالة. فقد بينت الامور. هذا هو الشاهد من كلام عمر انه قال بينت الامور يفهم من هذا بمفهوم المخالفة ان الامور اذا لم تبين خفت خفيت في زمن من الاسباب بسبب وجود اهل العلم عدم وجود اهل العلم - 00:06:50

الذين يبينون الامور او وجود اهل علم هم من الضلال اهل الشرك الذين يلبسون على الناس دينهم يقولون لهم ان الشرك هو التوحيد وان التوسل بالصالحين هو الذي يقرب الى الله عز وجل لا شك ان هذا الزمان يختلف عن ذلك عن ذلك الزمان ولذلك قال شيخ الاسلام

ما لفظه؟ وذكرت - 00:07:10

النقطة مرارا قلم لفظه في الاستغاثة في الرد على البكري بعد ما ذكر حال المشركين في زمانه قال ولكن غلبة الجهل وقلة العلم في كثير من المتأخرين لم يمكن تكفير بذلك هذا لفظ كلامه في الاستغاثة في الرد على البكري فعمر رضي الله عنه يتكلم عند ظهور

الحجة وبيانها ام عند خفاء الحجة وعدم - 00:07:30

فالحال يختلف. قال وذلك ان السنة والجماعة قد احكم قد احكم امر الدين. وقد احكم امر الدين كله. وتبين لناس على الناس فعلى

الناس الاتباع. قال واعلم رحمك الله ان الدين انما جاء من قبل الله تبارك وتعالى - 00:07:50

لم يوضع على عقول الرجال ورائهم. وعلمه عند الله وعند رسوله صلى الله عليه وسلم فلا تتبع شيئا بهواك تمرق من الدين فتخرج

من الاسلام فانه لا حجة لك. فقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم لامته السنة - 00:08:10

واوضحها لاصحابه وهم وجماعة وهم السواد الاعظم والسواد الاعظم الحق واهله. فمن خالف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من امر الدين فقد كفر. بين ها هنا المعنى الثاني للجماعة. عندما قال فقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم لامته

السنة - 00:08:30

ضحى لاصحابه وهم الجماعة. هم الجماعة يعني هؤلاء اهل السنة والجماعة لاننا اجتمعوا على الحق فهذا المعنى الثاني للجماعة. قال

واعلم رحمك الله ان الدين اينما جاء من من قبل الله تبارك وتعالى. معنى هذا انه يبين مصدر التلقي. ان مصدر التلقي هو الوحيان

الكتاب والسنة. وليس من قبل العقول. فالعقول انما جعلت ما دور - 00:08:50

عقلي مع النقل. العقل مع النقل. نعم التمييز. العقل كما يقول شيخ الاسلام هو دليل على النقل وليس حاكما عليه. يدلك يدلك على

النقل وليس حاكما عليه. وذكر المثال المشهور مثال ماذا؟ العامي مع المجتهد. المجتهد. او اجعله مثال للمريض مع الطبيب -

00:09:10

كله كله بتدخلوا كنتم تعرفوني مثلا اقله مرة اخرى؟ المثال لديك شيخ الاسلام عندما قال هذا مثال عظيم يعني يرد مثال مثال واقعي يرد على المعتزلة الذين العقل على النقل قال لو ان عاميا عاميا ذهب الى شخص عامي مثله قال له دلني على عالم اسأله. فقال

اذهب الى فلان فاسأله - 00:09:30

اذهب الى فلان فاسأله فاخبره بحكم الله عز وجل واخبره بالدليل. ثم بعد ذلك قال له هذا العامي لا تذهب الى فلان ولا تسأله الا اذا

رجعت الي. فاني انا الذي دلت - 00:09:50

عليه. هل سيقبل العبد هذا منه؟ يقول انت دلتني عليه ولكن انت لست حاكما علي. العالم بالذي ذلك على هذا العالم هو ماذا؟ هو

ماذا؟ العالم والعقل وهذا العالم هو النقل. نعم. هو الكتاب والسنة. وانت انت المكلف. وكذلك في الطبيب لو انني سألتك هل تعرف

طبيبا جيدا؟ قلت لا اعرف - 00:10:00

اذهب اليه. فذهبت الى انا عند هذا الطبيب وجربته. وجدت طبيبا ماهرا. ثم بعد ذلك انت قلت لي لا تذهب الى هذا الطبيب. وما اقله لك انا افعله انني انا الذي دلتك عليه. لا يصح هذا لان الدليل لا يكون حاكما. دورك انتهى عند الدلالة. دورك انتهى عند الدلالة فهذا دور

العقل مع النقل. العقل لا يمكن ان يكون - 00:10:20

حاكما على النقل ولا يمكن ان يأتي النقل بما يخالف العقل لان الشريعة انما تأتي قد تأتي بمحارات العقول ولكن لا تأتي بمحالات

العقول كما يقول شيخ الاسلام قد تأتي بما تحارب فيه العقول لكن لا تأتي ابدأ بما تنكره العقول. بما تنكره العقول ويستحيل

ويستحيل عقلا. قال فهو يتكلم هنا عن مصدر الطلاق - 00:10:40

قال واعلم رحمك الله ان الدين انما جاء من قبلي من قبل الله تبارك وتعالى لم يوضع على عقول الرجال ورائهم. لماذا؟ ما الدليل على

هذا؟ نحاول نذكر بعض الادلة سريعا. ما الدليل على - 00:11:00

هذا مثلا قوله تعالى ويتبع الحق اهواءهم. لفسدت السماوات والارض ومن فيهن. ولو اتبع الحق. لو الدين اتبع اهواء الرجال ماذا

سيحدث؟ انظر هذا التعبير القرآني قال لفسدت السماوات والارض ومن فيهما. طيب انظر في الاية الاخرى عندما تكلم عن فساد

السماوات والارض في موضع اخر قال - [00:11:10](#)

لو كان فيهما الهة الا الله لو فيه ما هي في السماوات والارض الهة الا الله ماذا؟ لفسدتها. لم يقل ومن فيهن. مع انه من فيهم ثابت ايضا ولكن عندما قال ولو اتبع الحق واواهم قال لفسدت السماوات والارض ومن؟ فيهن. الجن والانس المكلفون بهذا الحق سيتبعونه -

[00:11:30](#)

وسيفسدون. لن ينتصف قوي من ضعيف. سيفسدون في الدنيا قبل الاخرة. فالحق الذي شرعه الله شرعه ليسعد به الناس في الدنيا قبل الاخرة. مؤمنهم وكافلهم. الكافر يعيش تحت ظل الاسلام له حقوق. افضل مما يعيش تحت ظل الكافرين. كما تعلمون في التاريخ

- [00:11:50](#)

عندما فتح المسلمون مصر اول من سعد عمرا في دخول مصر ومن النصارى النصارى مصر. لان النصارى من امثالهم انهم يخالفونه

في المذهب فمعروف في التاريخ. يخالفونه في مذهب العقد - [00:12:10](#)

ارثوذكس هو لا كاثوليك كانوا يعذبونه ويضطهدونه فعندما فتح عمرو مصر وكان قبلها قد فتح الشام وعلم اهل مصر سلوك عمرو مع

اهل الشام هم الذين ساعدوه في فتح مصر. واول ما فعله عمرو عندما فتح مصر انه اتى لهم ببنيامين. من بنيامين هذا - [00:12:20](#)

قساوسته واعطاه الكنيسة التي حرمها منه القسطنطين الامبراطور الروماني. نعم. حتى بعض هناك رجل المصري يعيش اسمه آآ نبيل

لوقا. مسيحي. نعم! لو كتب آآ في الدفاع عن الشريعة الاسلامية كتب - [00:12:40](#)

لو كتبنا اسمه الفريضة الغائبة. يقصد الجزية. فريضة. الجزية فريضة لا ضريبة ليس هكذا. فريضة يبقى هذا كتاب اخر نصراني. حي.

حي. كان في مجلس الشعب المصري. الجزية فريضة لا ضريبة. اثبت فيها بالتاريخ وبالوثائق ان عمرو بن العاص - [00:13:00](#)

كما دخل مصر اخذ من النصارى اثني عشر درهما سنويا جزية. وان النصارى كانوا يدفعون الامبراطور ضريبة اكثر من مائة دينار

وايضا وذكر الحق اشياء اخرى انه حرمهم الامبراطور حرمهم من الكنيسة واضطهده معذبهم ليجبرهم على الدخول في عقيدته في -

[00:13:20](#)

في عقيدة الارثوذكس انهم كانوا يخالفونه وان عمرا رفع كل عمله رفع عنه من اضطهاد الديني والاضطهاد الاقتصادي والاضطهاد

السياسي ها والاضطهاد اجتماعي يعني رفع عنهم كل انواع الظلم. اذا عندما يعني عندما يتبع الحق اهواء البشر. البشر لن يتناصبوا

فيما بينهم. انما سيغضب بعضهم بعضا - [00:13:40](#)

فلذلك في التاريخ يعني ما التاريخ تحول اهلي مصر الى اسلام؟ طبعا عندما فتحها عمرو كان كلها نصراني. يقول انه في اقل من

خمسة عشر عاما اصبحت اغلبية المسلمة كل الناس دخلوا في الاسلام. لماذا؟ لانهم رأوا الاسلام واقعا عمليا مطبقا يتحاكمون اليه.

فعرفوا حقيقة الاسلام لان هذا الدين - [00:14:00](#)

هكذا قال صاحب الضلال ليس ديننا نظريا في العقول انما هو دين عملي حركي. لا يعرفه الناس الا اذا رأوه في الواقع. قد

يسمعني عن الاسلام في الغرب وقد يكون هو دين جميل. ولكن لا يعلمون حقيقته الا اذا رأوه مطبقا فعلموا انه رحمة للناس في الدنيا

قبل الاخرة. ولذلك وصف الله عز وجل النبي صلى الله - [00:14:20](#)

الله عليه وسلم بانه رحمة للعالمين ليس رحمة للمؤمنين. ما مفهوم رحمة للعالمين؟ ليس مفهوم رحمة للعالمين انها فقط الذين امنوا

به على منها هذا عام. حتى الكفار يكونوا رحمة لهم - [00:14:40](#)

رحمة لهم في ماذا؟ في الدنيا. رحمة لهم في الدنيا انهم لو عاشوا تحت ظل حكمه افضل مما لو عاشوا لو عاشوا تحت ظلي آآ حكم

بني بني دينهم. فهو - [00:14:50](#)

يقول فلا تتبع. قال لم يوضع على عقول الرجال وارايمهم. الدين لم يوضع على عقول الرجال وعلى اراء الرجال. انما وضع وفق الذي

يعلم من خلق الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير سبحانه وتعالى هو الذي يعلم ويصلح الناس في كل زمان له مكان وما ينفهم فلم

يوضع على عقول الرجال وارايمهم - [00:15:00](#)

وعلمه عند الله وعند رسوله علم الدين يعني. فلا تتبع شيئا بهواك. فتمرق من الدين. حتى لو كان هذا الشيء بدعة. بدعة لان البدعة انها

جزئية كما لان كل البدع الكبرى تبدأ من ماذا؟ من البدع الجزئية. قد يرتكب الانسان بدعة فرعية. فيظن بعد - [00:15:20](#) كذلك انه افضل من الصحابة. هذه البدعة تؤدي به الى ماذا؟ الى الاستحسان في بدع اخرى. ولا الباب الذي يفتحه اهل البدع لانفسهم. يبدؤون بماذا بدعة في الذكر. او بدعة في فرع من فروع العبادات. ثم يكون هذا امر حسن. وجدنا بسببه مصلحة للدعوة - [00:15:40](#) اناس كثيرون اتوا الينا واصبحوا يذكرون الله معنا ينقصون قليلا ويذكرون قليلا. من باب الترويح عن النفس. وهذا يعني يسبب ان الناس يحبون للفازلون في البدع وهكذا فيبدأ في البدع فتزيد البدع. حتى يحب البدع ويعتقد انها تشريع فقد يكفر. قد يقع في الكفر بتاع البول كلكم. قصة الامام ما لك - [00:16:00](#)

عندما سأله رجل اريد ان احرم من مكان قبل الميقات. فقال له لا تفعل. قال انما هي خطواتك امشيها في سبيل الله. قال ان لم اخشى عليك الفتنة لقلب الفتنة هي خطوات امشاء في سبيل الله. قال اخشى عليك ان تهلك ان تظن انك قد فعلت شيئا افضل مما فعله النبي عليه الصلاة والسلام فتأكد. تكفر فليحذر الذين - [00:16:20](#)

عن امره ان تصيبهم فتنة فتنة اتدري ما الفتنة؟ قال قال الفتنة الكفر. الفتنة الكفر فلا تتبع شيئا بهواك بهواك فتبرق من الدين. قد تاء تأخذ تكفر. ليس معنى هذا ان كل مرتكب بدعة لابد ان يكفر يعني. لهذا قد يكون هذا من باب سد الذريعة انه قد يؤدي الى الخروج من الدين. فتخرج من الاسلام - [00:16:40](#)

ليس معنى هذا كما قلت ان كل مرتكب بدعة لابد ان يخرج من الاسلام. قال فانه لا حجة لك. لن يكون لك حجة يوم القيامة. لماذا لن يكون لك حجة؟ لانك خالفت - [00:17:00](#)

مصدر التلقي وهذا لا تعذر فيه. خالفت مصدر الطلاق وجعلت نفسك مشرعا. صاحب بدعة انما هو مشرع يشرع من عند نفسه وهواه. فقد بين النبي صلى الله عليه السنة واوضحها لاصحابه. هم الجماعة وهم السواد الاعظم. السواد الاعظم يعني السواد الجمهور. جمهور المسلمين والسواد الاعظم الحق - [00:17:10](#)

واهل فم خالف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في شيء من امر الدين فقد كفر. طبعا هذا الكلام مرة اخرى يحمل على ماذا على من خالفهم في شيء من امر الدين هو مكفر - [00:17:30](#)

في ذاته ليس معنى من خالفهم في فرع. لان قولهم من خالفهم في شيء من امر الدين. شيء هنا نكرة في سياق الشرط تعم. من شرطية صح؟ والنكرة في السياق في سياق الشرط ماذا؟ نعم. فهل معنى هذا انه يكفر بالصغيرة والمعصية؟ قطعاً لا. نعم اما ان يحمدهم - [00:17:40](#)

فقوله على الكفر الاكبر فيمن خالفهم في شيء من امور الدين. يعني شيء من امور الدين الاصلية العقائد. واما يحمل قوله على الكفر الاصغر اذا خالفهم آآ في شيء مما يوجب مخالفة في الكفر ولكن الازهر هو الاول انه يقصد من خلفهم في ماذا؟ في شيء من امور الدين اي المجمع عليه اصول الدين. قال - [00:18:00](#)

واعلم ان الناس لم يبتدعوا بدعة قط حتى تركوا من السنة مثلها. هذا دائما تراه. ما ما اتبعوا بدعة حتى تركوا من السنة مثله. نعم. يعني مثلا الذي يبتلع بدعة مثلا يقول انا اتنفل اه بعد بعد - [00:18:20](#)

بعد الاذان بعد اذان الجمعة. صعد الامام من المنبر اذن للجمعة. وصعد الامام الى المنبر وهو جالس قبل الصلاة. اول ما يسمع الاذان يقول بين كل اذنين صلاة. فيقوم يصلي. هو جاي - [00:18:40](#)

فيقوم يصلي ويتنفل. هذه بدعة. لا يوجد سنة قبلية للجمعة الا تحية المسجد هدية يصليها اذا دخل ويتخفف فيها قال قم فصل ركعتين وتخفف فيهما فما البدعة التي ما السنة التي تركها؟ الانصات للامام. فمن يعمل عندما يفعل البدعة لابد ان يترك ماذا؟ مثل - [00:18:50](#)

سهل من السنة سبح بالمسبحة. يترك يترك سنة وهي ماذا؟ العد على الاصابع. انهن مسنوليات مستنطقات كما في الحديث وهكذا. ما ابتدع في الاسلام بدعة الا ترك من السنة من السنة مثلها. قال فاحذر المحدثات من الامور. احذر البدع يعني؟ نعم. احذر المحدثات من الامور - [00:19:10](#)

فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. والضلالة واهلها في النار. واحذروا الصغار المحدثات في من الامور فان صغير البدع يعود حتى يصير كبيرا. وكذلك كل بدعة احدثت في هذه الامة كان اولها صغيرا - [00:19:30](#)

يشبه الحق فاغتر بذلك من دخل فيها ثم لم يستطع الخروج منها فعظمت وصارت دينا يدان بها. فخالف الصراط المستقيم فخرج من الاسلام. احنا مثلنا لو هو الى صغار المحدثات من الامور قد تصير كبيرة - [00:19:50](#)

ويدل على هذا قصة قوم نوح في قصة ابن عباس عندما ذكر كيف دخل الشرك في قوم نوح؟ البدع الصغيرة يظن انها ماذا؟ بدعة فان الصغيرة بدعة تعود واحد التفاصيل وكبيرة وكذلك كل بدعة احدثت في هذه الامة كان اولها صغيرا يشبه الحق. هذا هو الشاهد يشبه الحق. صوروا في مجالسكم صورا يذكرونكم - [00:20:10](#)

الصالحين ودنا وسواعا ويغوث. لا بأس اجعلوا لهم سور يذكرونكم بها حتى تجتالوا في العبادة. ويكون هذا غرض جيد. ان تفعل الصور هذه. ثم لما مات هذا اذ عبدوا لما مات هذا الجبل قالوا ما صوروهم الا لانهم عبدوه فعبدوا. ان هذه البدعة الصغيرة كبدة

التصوير مثلا. ادت الى ماذا؟ الى شرك اكبر - [00:20:30](#)

ولذلك جعل النبي عليه الصلاة والسلام وهذا من سد الذريعة لكل طرق الشرك. لو تأملت في كثير من الامور ها؟ هناك رسالة لطيفة في هذه المسألة اه سد الذراع لطرق الشرك جمعت كل النصوص التي اه ورد فيها التحريم وبعض الاشياء. كمثال التصوير كاشراف القبر ان

تجعل القبر - [00:20:50](#)

اه مشرفا كالدعاة عند القبر كالذبح في مكان ذبح فيه لغير الله. الطرق التي تؤدي الى الشرك. اه سد الذريعة لوسائل الشرك ربنا شكر رسالة جيدة جمع فيها هذه المسائل من هذه المسائل مثلا مسألة التصوير. فان التصوير الذي جعله جعله النبي عليه الصلاة -

[00:21:10](#)

من اكبر الكبائر. اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون. هذا من اكبر الكبائر. اشد الناس هذا قد يتعجب الانسان يقول اشد يعني اشد من الكفار؟ هذا على سبيل البلاء والتخويف. اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون. يقال لهم احيوا ما خلقتكم. مع ان المصور هذا لا

لا يقتل في بني اصلا. انه يفعل هذه الصورة لتعبد - [00:21:30](#)

بل قد يفعل التمثال لانه شكله جميل مثلا او ليخلد ذكرى واحدة من آآ من آآ من الصالحين او من الطالحين او من المهم يعني قد يفعل هذا لغرض من الاغراض يظنه غرضا مشروعوا ولا يخطر على بالي ابدأ. لكن الشريعة جاءت بماذا؟ بتعظيم هذا لانه الذريعة الى الشرك -

[00:21:50](#)

على الشرك جعلته الشريعة عظيمة. جعلته كبيرة من الكبائر. نعم لانه ذريعة الى ماذا؟ الاكبر الكبائر للكفر الى الشرك طيب هو يقول حتى يصير كافينا وكذلك كل بدعة احدثت في هذه الامة كان اولها صغيرا يشبه الحق. فاغتر بذلك اي خدع. اغتر اي خدع -

[00:22:10](#)

غرور اغتر بذلك من دخل فيها ظننا خيرا. ما المشكلة ان يفعل الصور للصالحين؟ ثم لم يستطع الخروج منها. لماذا لم يستطع انها يراها حسنة. لانه يراه وهناك حديث ضعيف ومعناه صحيح. لكن ليس بحديث ضعيف ان الله ليتوب على صاحب بدعة - [00:22:30](#)

حتى يدع بدعته. لماذا لا يتوب عليه؟ لانه اصلا لن يندم. شروط التوبة الندم والاقلاع هو لن يقلع. لن يتركها. نعم. لما يدعها ويعرف انها بدعة يتوب الله عليه لانه يستحسن وهذا وجه. وجه اخر انه لا يستطيع الخروج منها. لان الله عز وجل يعاقبه بزيغ القلب. لان الله

قال فلما زاغوا هو الذي ضل عن الحق - [00:22:50](#)

هو الذي ترك السنة وذهب الى اهل البدع. ازاع الله قلوبهم. والله اعرف اه اه واحدا مشهورا لعلمكم تعرفون الازهر اسمه عماد. عماد

عفت. حماد عفت. الاخر. ها؟ لا الاخ المشهور يدرس مكان علي جمعة في الازهر - [00:23:10](#)

دكتور وهو في دار علوم. صلى الله عليه وسلم. لا لا لا هو شاب ليس كبير ممكن خمسين هكذا. نسيت اسمه. معروف يعني. يدرس مكان مين جمعة اليمين وفي دار الافتاء. مقدم جدا من علي جمعة. ساقول لك اسمه ها؟ عمرو الورداني. عمرو الورداني. احسنت مش

هنتعلمها كلهم - [00:23:30](#)

ان شاء الله. وكان اخا الفاضلة ها كنا نتكلم في هذا الكلام لكن هو كان شخص فاضل يعني كده مش احسن طيب كان من اهل السنة وكان يعمل في تحقيق الحديث. عندما كان يعمل في ولم اخذ الدكتوراه من دار العلوم منذ زمن. ثم شهد فشيئا - [00:23:50](#)

ذهب الى الى هؤلاء واصبح منهم. واصبح نبيا ان ظننا في البداية انه اصبح منهم لانه آآ لمنصب او كذا. ولكنه اصبح منهم حاضر والله حتى انه اصبح لا يدخل اولاده اولاده اخبرني شخص يسكن بجواره انه ادخل اولاده روضة اطفال لانه سأل عن هنا فقالوا انها روضة - [00:24:10](#)

السلفيين فقال لا ادخلهم حتى لا تفسد عقيدتهم قد يعلمونهم ان الله في السماء. لا يدخلهم هذه الروضة. فمن دخل وينظر هذا الرجل كان في الحقيقة كان طالب علم قوي جدا. كان قوي - [00:24:30](#)

ولم ينفعه علم هذا. لانه ذهب الى اهل البدع وسكن معهم وتقرّب منهم. ممكن في البداية فعل هذا لاجل ممكن لاجل وكده الله اعلم بحاله. لكنه كان شخصا فاضلا جدا. ثم ذهب واصبح من اشد مدافعين عن مذهبهم. وآآ لعلك سمعتهم. نعم. ها - [00:24:40](#)

هو يقول ماذا؟ يقول فانظر رحمك الله ها كل من سمعت كلامه من اهل زمانك فانظر رحمك الله فلا تعجلن انظر رحمك الله كل من سمعت كلامه من اهل زمانك خاصة فلا تعجلن. ولا تدخل - [00:25:00](#)

ولا تدخلن ولا تدخلن في شيء منه حتى تسأل وتنظر. نعم. هل تكلم فيه احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما او احد من العلماء فان وجدت فيه اثرا عنهم فتمسك به ولا تجاوزه لشيء ولا تختار عليه شيئا فتسقط في النار - [00:25:20](#)

واعلم ان الخروج من الطريق كلمات صعبة في هذه الجملة في هذه الفقرة. طيب واعلم ان الخروج من الطريق على وجهين اما احدهما فرجل قد زل عن الطريق وهو لا يريد الا الخير فلا يقتدى بزلتة فانه هالك. قوله فرجل قد - [00:25:40](#)

لابد من التفصيل في هذا الكلام. قال واعلم ان الخروج من الطريق على وجهين على طريقين. اما احدهما فرجل قد زل عن الطريق. زل عن الطريق ان يخطأ زل اخطأ. زلة عن وهو لا يريد الا الخير. فلا يقتنى بزلتة. لا يقتلى بخطئه. قوله فانه هالك هذا ليس على اطلاق قطع. ليس على - [00:26:00](#)

اطلاقي ولذلك آآ كثير من الشرح ان ترجعوا مثلا الى بعض الشروح اظن الشيخ الراجحي لعله تكلم عن هذا عدى هذا الراجحي ثم ينقل عن شيخ الاسلام قال نقل كلامنا لشيخ الاسلام لقد ذكرنا هذا الكلام قبل ذلك. مسألة ماذا؟ في مسألة الحكم على اعياد المبتدعة. في مسألة الحكم على اعياد - [00:26:20](#)

المبتدعة الذين ارادوا الحق فخطأوه. اما بتأويل واما بجهل. اغلب هؤلاء العلماء طبعا كان بتأويل. والتأويل نوع من الجهل. لابد ان نعرف ان يعني ما الفرق بين العارض الطويل وعارض الجهل؟ الجهل هو عدم العلم بالدليل الاصيلي. اما التأويل هو فهم الدليل على رأي الوجه خطأ في الاستدلال. نعم انه لا يجوز الحكم على عيان - [00:26:40](#)

فضلا عن الحكم العلاجي بالبدعية. لان الحكم على علم بالبدعية فضلا عن الحكم بالهلاك. الا بعد ماذا؟ الا بعد اقامة الحجة عليهم ان كانوا ان كانوا هؤلاء المتأولين يظن انهم عندهم تأويل ولم آآ يظهر لهم وجه الحجة. ولذلك شيخ الاسلام من اراد ان يعرف هذا الكلام ونقولة شيخ الاسلام في هذا لا يريد ان - [00:27:00](#)

يتعب نفسه قال في البحث في بطول كتب شيخ الاسلام يقرأ الفصل الذي عقده شيخ الغصن في كتاب الشيخ عبدالرحمن صالح المحمود في كتابه ورسالة الدكتوراه له في كتابي موقف شيخ الاسلام لان شاعره. له فصل ممتاز جدا. يتكلم فيه عن موقف الاسلام من الاشاعرة وامثل على موقفهم الغزالي الرازي. آآ والاميدي ذكر - [00:27:20](#)

طبعا الاشاعرة وذكر كلامه فيهم على وجه العموم والتفصيل. على وجه العموم على وجه التفصيل. ولم يكن يحكم على من كان يرى منهم التأويل بالبدعية فضلا عن ان يحكم ولكن لابد ان تعلم ان صاحب هذه العقيدة متقدم. صاحب هذه العقيدة ماذا؟ متقدم كان في زمن علو السنة. ان شعيرة تظهر في زمنه اصلا - [00:27:40](#)

كان في زمن ماذا؟ علو السنة. وفي زمن نعم ظهر في زمن البدعة كالاعتزال والتجاهل والقدرية. لكن كان في زمن علو السنة آآ ولم تكن البدع قد تمكنت كما هو في الازمان المتأخرة في زمن شيخ الاسلام ومن بعده. فلذلك هو يتكلم عن منه - [00:28:00](#)

ليتكلم قال فانه هالك فانه هالك اذا كان بمن تبينت له الحجة ولم يكن من المتأولين. اما ان كان اه متأولا فهذا اه نكل حاله الى الله عز تبنت له الحجة. ولكن علينا الا نقتني بماذا؟ بذلته وخطأه. قال واخر عند الحق - [00:28:20](#)

شيخ. نعم. يقتدى بزلته. لا نقتدي بخطئه. لا نقتدي نقتدي بخطأ. هو نفسه قد يكون معذورا. هو نفسه قد يكون معذورا عند الله عز وجل. اعطيك مثالا من اعلى طبقة. لا لا ان اذهب الى من اعلى الطبقة التي كان فيها زمان العلم ظاهرا. قبل زمان الاخبار باهرة قتادة - [00:28:40](#)

قتلنا هذا من ائمة التابعين. نعم الخبر ينقل نصف التفسير عنه. هو قدري بحت قدري جلد. قدري. يقول بالقدر. اتدري؟ نعم. هذا معروف معروفة روى عنه البخاري في ثمانية وستين موضعا في الصحيح هناك الدراسة جمع تتكلم عن - [00:29:00](#)

اهل البدع الذين روى عنهم البخاري الذين لموا بالبدع. قال الذين لموا بالبدع ذكر منهم قتادة وكلامهم معروف كلام قتادة في القدر المعروف. ولكنه لم يكن داعي لم يكن داعية الى القدر. نعم. هل معنى ذلك اننا نقول خطانا من اهل البدع كفيلان الدمشقي غيلان وغيره من اهل البدع ونرميه بالبدعة بل نكفره مثلا - [00:29:20](#)

ما سمعت احدا من السلف قال هذا عن عن قتادة لماذا؟ لانه كان فرق بين من يدعو الى البدعة. ويدافع عنها؟ نعم فهذا هو الذي يوصف بانه ماذا بدأ مبتدأ او اهل البدع لان غالب هؤلاء ليس عندهم سبات تأويل نعم قد يكون بعضهم عنده شبهة تأويل ولكن غالبا هؤلاء ليس عندهم شبهة تأويل - [00:29:40](#)

ان الذين يدعون للبدع ثبت بينه وبين اهل السنة مناظرات ومجادلات. اما من كان يعتقد بدعة ولا يدعو اليها فليس كالذي اعتقد بدعة ودعا اليه. فلذلك ترى هذا في ترجمة قتادة من كبار التابعين انه كان انه آآ كان يقول بالقدر. ثبتت له نظرات المعروف - [00:30:00](#)

الشيخ الشيخ الاسلام البت رجوع البت رجوع الراديو الغزالي. قبل رجوعه هل كان؟ لا قبل رجوعه طبعا كان من ائمة الاشجار. كلمة الشعراوي بالكلام الذي نتكلمه نحن الان يحكم عليه بالبدعة. شيخ الاسلام حقا عمل ايه بالبدعة؟ بل هناك خلاف هل شيخ الاسلام كفاره ام لا؟ شيخ الاسلام قال - [00:30:20](#)

لا هناك بحث جيد آآ علي ارسله في بدء ان الشيخ الاسلام ما كفر الراس له كلام معتمد. الذي قال فكفر انه كلام اخر محكم في عدم تكفيره. ده مشايخ الاسلام تكلم عنها بعد - [00:30:40](#)

وكذلك الغزالي. لكن عموما موقف شيخ الاسلام من الاشعار على العموم انه ما كان يقول قال وكان اعطيك مثال نقلا عن شيخ الاسلام. قال هكذا وكان الاشاعرة والحنابلة فتنة عظيمة ببغداد وقد وفقني الله عز وجل للصلح بينهم. هذا نص مثلا من نصوص نقله الشيخ عبدالرحمن صالح المحمود في - [00:31:00](#)

في موقفي ان انا شاعر. فكان شيخ الاسلام يتعامل مع الاشعار. واصلح بينهم وبين اهل السنة من الحنابلة. وكان يرحم جاهلهم. نعم كان العذر. ولكن من اقيمت ليس معنى هذا ان هذا يقطع الرد عليه. ويقطع مناظرتهم. نعم. فلا يصح الحكم على اعيان بالهلاك. فضلا - [00:31:20](#)

الحكم عليه بالبدعية الا بعد ان لان شيخ الاسلام قال في موضع اخر قال والاصل ان التكفير والتفسيق والتبديع كاحكام الوعيد ما معنى كاحكام الوعيد شروط وانتفاع فكم ان الوعيد في الاخرة لابد له من سجون شروط وانتفاء موانع فكذلك الاسماء في الدنيا الاحكام في الدنيا التفسير والتكفير والتبديع لابد فيه من - [00:31:40](#)

شروط وانتفاء هو انتفاء موانع. وهذا من انصاف شيخ الاسلام انه لم يمنعه مخالفته لولياء المبتدعة ولم يمنعه شدة الرد عليهم الى انصاف من كان متأولا منهم وظهر له تأويله وهذا معروف آآ من كلام هذا الباب باب مفيد جدا في آآ سيرة الشيخ عبدالرحمن - [00:32:00](#)

صالح المحمود. موقف شيخ الاسلام ابن الاشاعرة. قال قال آآ في الجملة فلا يوقد من زلة يهدي. لا يهتدي. لا لا نفع مثل. اقتدى فعل مثله. اهتدى به. نعم. لا تقول هذا قتادة من كبار التابعين مفسر انا اقول مثله في القدر - [00:32:20](#)

هو قد يكون مغفورا له لو كان متأولا. قد يكون مغفورا له. اما انت فليغفر لك لانك تعرف لانك تعرف ان هذا باطل. نعم. فانه هالك الذي تتبع انه هو الضاد الذي تتبعونه. نعم. رأس رأس صاحب البدعة فانه هالك. قال واخر عاند الحق - [00:32:40](#)

هذا الذي قامت عليه الحجة. اين هذا الحق؟ وخالف من كان قبله من المتقين فهو ضال مضل. شيطان مريد في هذه الامة حقيق على من يعرفه ان يحذر الناس منه ويبين للناس قصته لئلا يقع احد في بدعته فيهلك. نعم - [00:33:00](#)

يا ولا لا ادري هل هذا صح ام لا؟ لا ادري ممكن آآ من قال هذا ادري. لكن القتادة ثبت عنه القول في القدر في مواضع. معروف في ترجمته لو رجعت ترجمته ولكن لا ادري مقاتل هل اتهم بهذا - [00:33:20](#)

ذكرت لكم في هذه في هذه الرسالة يا جماعة بعض طلاب الحديث الرواية الذين لموا بالبدعة في صحيح البخاري ذكر منهم قتادة واتي باثار كافرة تدل انهم كانوا القدر عند البخاري روعا وثمانية وستين حديثا وبين اصل اهل السنة في الروا عن اهل البدع انهم يروون عن اهل البدع بشروط تعلمونها في المصطلح الا يكون داعيا الى البدع - [00:33:50](#)

ان يكون ممن يستحلون الكذب الخطابية مثلا من الشيعة والا يكون الحديث موافقا لبدعته؟ طبعا هذا شرط طبعا زائد شرط العدالة. فلو اجتمعت هذه الشروط جزى طيب قال وعن رحمك الله انه لا يتم اسلام عبد حتى يكون متبعا مصدقا مسلما. فمن زعم انه -

[00:34:10](#)

وقد بقي شيء من امر الاسلام لم يكفوناه اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقد كذبهم. وكفى بهذا فرقة وطعنا عليهم وهو مبتدع ضال مضل محدث في الاسلام ما ليس منه. وهذا يصح نسا واضحا في ان اهل السنة يقولون ان الاسلام ماذا؟ ليس مجرد تصديق -

[00:34:30](#)

قال متبعا مصدقا متبعا ما معنى متبع؟ والعمل لا يتم اسلامه حتى يكون متبعا مصدقا مسلما. فمن زعم انه قد بقي شيء من امر الاسلام لم يكفناه اصحاب محمد. يعني دعم ان الشريعة ناقصة لم تتم. فقد كذبهم وكذب الله تعالى في قوله اليوم اكملت لكم دينكم -

[00:34:50](#)

ثم اتممت عليكم نعمتي. وكفى بهذا فرقة وطعنا عليهم. طعنا اي نما لهم. طعن الذم والقبح والسب. كانت فرقة مخالفة لهم وطعنا عليهم ومبتدع ضال مضل محدث في الاسلام ما ليس منه. الذي يدعي ان الصحابة او ان النبي - [00:35:10](#)

صلى الله عليه وسلم لهذه الامة ما تحتاج اليه في امر في امر دينه حتى ما سكت عنه والنوازل التي تتجدد لابد ان تجد لها ماذا اصلا في الشريعة تقيس عليه او نسا تستنبط منه ولا من عظمة هذه الشريعة انها متجددة. متجددة ومن تأمل في اجتهادات الفقهاء في النوازل يقرأها في - [00:35:30](#)

التوازي من اعظم ايضا ما يزيد الايمان. ويبين ان الشريعة آآ يعني آآ تسع كل زمان ومكان. تزيد الايمان بان هذه الشريعة معصومة. عندما تسمع خطوط النوازل المتقدمين المتأخرين ها احنا كمصنوعة جديدة للشيخ الجيزاني موسوعة فقه النازل في اربع مجلدات جيدة جدا مرتبة على ابواب الفقه - [00:35:50](#)

يدخل فيها النوازل التي تكلمت عليها المجامع الفقهية والعلماء المعاصرون تجد دقة المجتهدين عندما يخرجون هذه النوازل على اصول او على المتقدمين بدقة المجتهدين في هذا يدل ان هذه الشريعة آآ كاملة فالصحابه بينوا لنا كل شيء - [00:36:10](#)

لم يخفوا عنا شيئا قال فمن زعم انه قد بقي شيء من امر الاسلام لم يكفناه يكفونا هو. يكفونا هو هذه فيها كم ضمير ثلاثة ان كان فيها متعدي صح؟ متعدي الى ها؟ مفعولين مفعولين - [00:36:30](#)

هي الفاعل والنون لا لا المفعولين ان المفعول الاول هو المفعول الثاني. ان لم يكفونا اياه يعني. نعم. لم يكفناه اصحاب محمد وكيف يطالب اصحاب؟ والفعل موجود وهو الجماعة؟ بدأ بدل ان هو الجماعة. لم يكفناه اصحاب محمد يعني هذا التعبير صحيح يعني -

[00:36:50](#)

لم يكوناه اصحاب محمد فقد كذبهم. وكفى بهذا فرقة وطعنا عليهم. هو مبتدع ضال مضل محدث في الاسلام ما ليس منه. قال واعلم رحمك الله انه ليس في السنة قياس. هل معنى هذا انه ظاهر من فات القياس يعني ام ماذا - [00:37:10](#)

يقصدون القياس القياس الفاسد. القياس نوعي القياس معتبر وقياس فاسد. القياس. ليس في السنة قياس يعني قياس غير مرتبط. قياس فاسد. يرد السنة بماذا؟ بالقياس الفاسد. يعني يأتي شخص مثلا يقول نعم. آآ المسح على خفين كالشيعة خلاف القياس. نعم - [00:37:30](#)

ان قياس لابد ان تغسل قدمك بنص بنص القرآن. نقول له ما هذا الباطل؟ لان السنة اصل مستقل لا يعارض بالقياس. ومع ذلك مع ذلك اصلا قياس صحيح يمكن ان يخالف نقلنا صحيح مستحيل. لا يوجد في الشريعة شيء يخالف يخالف - [00:37:50](#)
يخالف القياس ليس في الشارع شيء يخالف القياس. كل الشريعة كل ما فيها يوافق القياس. يعني القياس الصحيح العقلي. وما ظنه الفقهاء من ان يخالف القياس فهذا ليس بصحيح. تعلمون ان ابن القيم في اعلام الموقعين عقل فضلا طويلا اكثر من مية وعشرين صفحة رتبوا على ابواب الفقه. جمع فيه كل ما - [00:38:10](#)

قيل فيه انه ماذا؟ على خلاف القياس. بدأ من آآ طهارة حتى الحدود والجنايات. نعم! يعني مثلا من رد القسامة تعرفون القسامة في الحدود؟ ها ان اي من تكون في جانب المدعي من ردها بانها يدعي انها خلاف القياس القياس مثلا ان تكون القسامة في جانب اللي هي المدعى عليه البعيد على المدعي واليمين على من انكر على - [00:38:30](#)

دع علي فقالوا القسامة اليمين هنا في جانب المدعي هو الذي يحلف فقال هذا ليس على خلاف القياس لان المدعي الان معه ماذا معه بينة وهي اللوث من درس منكم هذه المسألة الكبح مسال مسال سهل يعني مثلا. يعني مثلا نقول التيمم يقول التيمم على خلاف القياس. ما وجد التيمم على خلاف القياس؟ ما اصل - [00:38:50](#)

اه لا الي يقولون القياس والاصل الغسل وعدم وجود المال. عندما شرع له التيمم كان المفروض ان يشرع في اربعة اعضاء. وهي الوجه واليدان والرأس والقدمين. صحيح. فلماذا هو ليس على خلاف القياس؟ هم يخلوه على خلاف القياس. الفقهاء قالوا هذا في كتبه؟ يقولون التهام على خلاف القياس. ليس معنى القياس - [00:39:10](#)

المقياس اننا ناخذ بالتيمم. يقول نترك القياس وناخذ بالتيمم لان التيمم ثبت بالنص. ولكن هذا ثبت على خلاف القياس. فابن القيم يقول التيمم ليس على خلاف القياس لان القياس ان يمسح الوجه والكفين فقط. لان الرأس الرأس ماذا في الاصل؟ ممسوح او مغسول في الوضوء؟ ممسوح. والمسح التخفيف من - [00:39:30](#)

لماذا؟ من الغاز من الغصب والتيمم تخفيف من من الان التيمم المسح الرأس يعني مسح بماذا؟ مسح بالماء بالتراب والتيمم تخفيف من المسح فتخفيف التخفيف اسقاط. عندنا غسل بالماء ثم مسح بالماء. بعد مسح بالماء لا يوجد لا يوجد تقييم - [00:39:50](#)
اكثر من هذا الاسقاط. فلذلك الرأس لا تمسح بالتراب. وجه اخر ان الرأس وضع التراب عليها من فعل ماذا؟ فعله. من فعل اهل كيف نتشبه فلذلك لا يصح ان يقاس التراب على الماء. لان مسح بالتراب ليس كالمسح بالماء. المسح بالتراب من فعل اهل الجاهلية. اما القلمان فلا تمسحان بالتراب لانهما على الارض - [00:40:10](#)

ودائما تصابان بالتراب فليس هناك حاجة الى مسحهما بالتراب فلم يبق الا الوجه والكفان. يعني هذا كلام ابن القيم هو كلام جيد. عندما تتأمله كلام جيد. طب لماذا الغرض هذا المثال يعني لماذا عقد ابن القيم هذا الباب حتى يرد على نفاة القياس؟ او يرد على الذين يقولون ان الشريعة قد تأتي بشيء خلاف القياس لان لو فاتي - [00:40:30](#)

يحتجون على اهل السنة ببطلان القياس بان اهل السنة يقولون ان كثيرا من الاشياء في الشريعة جاءت على خلاف القياس ولو كان القياس حقا ما جاءت الشريعة حاجة كده في ايه؟ هذا كلام جيد صحيح كلام صحيح منطقي. لو كان هناك شيء في الشريعة على خلاف القياس وكان القياس دليلا في حد ذاته ما خالفته الشريعة. فلذلك لا يصح - [00:40:50](#)

نقول انه في الشريعة شيء على خلاف القياس. نعم. فعندما تتأمل في هذا الباب باب مفيد جدا يتكلم عن حكمة الشريعة. حكمة الشريعة انها عدلت بعض المسائل عن نظائرها. فالذي الفقيه عندما ينظر يظن ان هذه المسألة لا يصح ان نعدل به عن نظائرها بل لابد ان نقيس على نظائرها. ولكن في الحقيقة هي ليست - [00:41:10](#)

فلذلك عدلت الشريعة عنها. ها فكروا في بعض المسائل مثلا بيع السلف وبيع ما ليس عندك. بيع السلف وبيع ما ليس عندك. كيف

السلام على خلاف بين السادة المتابعين سيأتيك بعد تزرع قمحا سيأتيك بعد ثلاثة اشهر تقول سابعك الف كيلو قمح اعطني ثمنها الان.
عندما ازعه بعد ثلاثة - [00:41:30](#)

حداشر صوتك. هذا باين ليس عندك. هو النبي عليه الصلاة والسلام نعم به ما ليس عندك. فهذا على خلاف القياس كيف تشبع؟ لا هذا
ليس على خلاف القياس. وهكذا. فعندما تتأمل في هذا - [00:41:50](#)

ليس فيها شيء على خلاف القياس الصحيح. لماذا انا قلت هذا الكلام حتى نفهم ان ما يقصده هنا؟ واعلم رحمك الله انه ليس في
السنة قياس يقصد ماذا؟ قياس باطل قياس فاسد. يعني لا يصح ان ترد السنة بالقياس الفاسد. بالقياس الفاسد. ها كما قال الكفار انما
- [00:42:00](#)

هادا قياس فاسد. هذا ليس في السنة قياس. فالله رد عليهم انه قال انما واحل الله البيع وحرم الربا. قال ولا تضرب له الامثال لا
تضرب لها الامثال يعني فقال انا في امور الاعتقاد في امور الاعتقاد او في - [00:42:20](#)

العملية في مول الاعتقاد ضرب الامثال كان يشبه صفات الله عز وجل بصفات المخلوقين هذا من ضرب الامثال. قال تعالى فلا تضربوا
لله الامثال. ان الله اعلم وانتم لا تعلمون. فقول لا تضرب لها الامثال اول ما يدخل في امور الاعتقاد لا يجوز ان تشبه الخالق بالمخلوق.
لا يجوز ضرب المثل في حق الله الا ما - [00:42:40](#)

مثل الاولى القياس الاولى القياس لا يحق كما قال ابن القيم لا يجوز القياس في ذات الله الا قياس ماذا؟ القياس الاولى والقياس
الاول موجود كثيرا القرآن ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء. ومن رزقناه منا رزقا حسن. من هو الذي رزقنا منا رزقا حسنا؟
الله عز وجل تشبيهه. شبه الله نفسه - [00:43:00](#)

فاذا كان الذي رزقته رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا. اذا كان الحر الذي يملك المال ليس كالعبد. فمن باب اولى الخالق الذي
اعطى هذا الحر اذا كان الحر ينفق من ماله كما يشاء الغني فالباب اولى الله عز وجل الذي اعطاه هذا المال فهذا يسمى قياس الاول
هو كثير في القرآن ضرب الله عز وجل - [00:43:20](#)

اسأل نفسي في القرآن كثيرا من من قياس الاولى الذي يقول الله عز وجل فيه ولله المثل الاعلى. وله المثل الاعلى في السماوات
والارض ولله المثل الاعلى وهو العزيز ذكر في موضوعين من القرآن قال آ قال في في هذا ليس في السنة قياس ولا تضرب لها -
[00:43:40](#)

قلنا ضرب الامثال قد يكون في الاصول في العقائد. وقد يكون في الفروع. كالمثال الذي ذكرته الان يقولون الربا حلال لانه مثل البيع
في منفعة مشتركة للمرابي والذي يأخذ الربا فيه منفعة مشتركة يتبادلني بالمنفعة. فهذا كالبيع كم من المشتري - [00:44:00](#)

والبائع يتبادلان المنفعة. قال ولا تتبع فيها الاهواء وهو التصديق باثار رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا كيف ولا شرح ولا يقال لما
ولا كيف. ما معنى بلا كيف؟ ليس فيه سؤال نفي السؤال عن الحكمة. السؤال عن الحكمة له له - [00:44:20](#)

آآ لعنا اذا كان هذا في العقيدة الماضية. السؤال عن الحكمة له غرض الاعتراض فهل يقال له بلا كيف ولا يقلمه؟ بلا كيف في
الصفات لنا نقول كيف؟ لاننا نعلم الكيفية. والسؤال؟ ام الحكمة؟ لا يقال لما اذا كان السائل يسأل اعتراضا. نعم؟ كما سألت معادلة -
[00:44:40](#)

عدوية عائشة رضي الله عنها ما بال الحائض تقضي الصلاة ولا تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة؟ فقالت لها عائشة كن في زمن النبي
عليه الصلاة والسلام تؤمر بقضاء الصوم. ولا تؤمر بقضاء الصلاة. لن تعلي الله. انما اكتفت بان تقول هذا يكفي. امر الشريعة يكفي
تعليلا - [00:45:00](#)

عنا التعليم معروف ان الصلاة يشق على الحائض قضاء لانها تتكرر والصوم لا يتكرر. لم تعلي الله بهذا التعديل. معادلة تستفد شيئا
جديدا. هي معادلة تعلم هذا اقالة الحائض تقضي الصوم لا تقضي صلاة تعلم ان الحائض مأمور باخلاص الصوم وغير مأمورة بقضاء
الصلاة. فعائشة من فقهاها رضي الله عنها اجابتها بنفس السؤال - [00:45:20](#)

انه يكفي ان تعلمي انك امرت بقضاء الصوم ولم تؤمري بقضاء الصلاة. كأنها تحسست منها انها تسأل سؤال اعتراض. نعم. اما سأل

السائل سؤال بحث عن الحكمة ويسلم بالحكم. يقول لك ده يبحث عن الحكمة نقول له لا يؤمر تؤمن بقضاء الصوم لانه يتكرر فيشق عليها. لا يتكرر فلا يشق عليها - [00:45:40](#)

لا تؤمر بخصا ولا لانها تتكرر فيشق عليها. فالحكمة هنا لا بأس من تلمس الحكمة. وما زال العلماء قديما وحديثا يؤلفون في الكلام عن الحكمة كما قلت ابن القيم الان تكلم عن الحكمة في التيمم. ماذا في الوجه في الوجه واليدين فقط؟ وبين ان هناك حكمة في هذا. فقال الشاشي الشافعي له كتاب جيد. محاسن الشريعة - [00:46:00](#)

برافو على باب الفقه وليس التفرقة. هو بواب على بال الفقه واتكلم عن كل حكم. حتى الوضوء عله. قد يخطئ وقد يصيب. هناك بعض الاشياء تكلف فيه تكلف فيه لكن اتى بكل بكل مسألة وتكلم عن علة. لماذا جعل جعل الله الوضوء في اربع اعضاء؟ لماذا المغرب ثلاث ركعات؟ هذا فعل هذا - [00:46:20](#)

ده ندى آ نقول لمن؟ حاول ان يتلبس الحكمة. تلمس الحكمة مع عدم القطع بها امر محمود. لكن لانه لا يجوز لك ان تقطع بالحكمة. يعني لا يجوز لك تقول ان الحكمة لابد ان تكون كذا. الا اذا نص عليها. ادي اجتهادات. اجتهادات من اهل العلم يذكرونها في آ في في تلمس الحكم. فاذا قوله - [00:46:40](#)

ليقال لم؟ هدي من؟ يسأل اعتراضا. يسأل لما اعتراضا. اما من يسأل لم؟ ليبيّن اه يسأل عن العلة ليزيد ايمانه بالتشريع في هذا لا بأس. هذا لا بأس هذا لا بأس به. قال والكلام والخصومة - [00:47:00](#)

والجدال والبراء محدث يقدر الشك في القلب وان اصاب صاحبه الحق وان اصاب صاحبه الحق والسنة. الكلام والخصومة والجدال والمرء هذا نفسه الكلام اقصد علم الكلام لماذا سمي علماء الكلام بهذا الاسم يعني؟ اسباب كثيرة في هذا حين قيل انهم - [00:47:20](#) بل يبدأون قولهم يقولون الكلام في مسألة كذا. وقيل لانهم اول مسألة خالفوا فيها اهل السنة هي مسألة كلام الله عز وجل. وقيل لان كلام يعني لا يؤدي الى غاية محمودة بل يؤدي الى غاية مفسدة كلام كلام كثير بلا فائدة. لعل ارجح الاقوال انهم اول مسألة خالفوا فيها اهل السنة مسألة الكلام - [00:47:40](#)

كلام الله عز وجل فقالوا انه مخلوق. قال والكلام والخصومة. الخصومة والجدال والمرء بمعنى واحد. جادل ومارة بمعنى واحد والخصومة هذه الخصومة التي نتيجة الجدال. نتيجة الجدال ماذا يكون بنتيجة الجدال؟ الخصومة العداوة. العداوة بسبب هذا الجدال - [00:48:00](#)

محدث يقدر الشك في القلب. يقدر يعني ماذا يشعل الشك في القلب؟ ويصيب القلب بالشك. وان اصاب صاحبه الحق والسنة يعني قد يجادل ويكون غرضه اصابة الحق والسنة. ولكن الوسيلة التي استخدمها وسيلة غير مشروعة. نعم - [00:48:20](#)

لان اهل السنة لهم طريق في الاستدلال. كما لهم طريق في الوصول الى الحق كما يعتقدون الحق. لهم ايضا طريق في الوصول الى هذا الحق هناك رسالة دكتوراه اساء طرق اهل السنة في الاستدلال على العقائد. لانه قد يصل مثلا الاشعيرة مثلا. يتفقون معنا في باب وجود الخالق - [00:48:40](#)

لكن هو النتيجة واحدة. لكنهم يثبتونها بطريق ونحن نثبتها بطريق اخر يذكرونها بطريق ماذا؟ الجوهر والعرب. نعم نحن نثبتها بماذا؟ بطريق الادب النقل طريق النقل لان النقل مليء بالادلة العقلية على اثبات وجود الخالق. فلا يجوز لك فقط ان توافق اهل السنة فيما وصل اليه انما لابد ان تعتقد ان - [00:49:00](#)

كانت طريقة استدلالية كيف استدلو على هذا الحق؟ فمنهج منهج اهل السنة يتكون من طريقة استدلال وما يؤدي اليه هذا الاستدلال من حق يجب ان فهو يتكلم عن ماذا؟ عن طريقة الاستدلال. طريقة الاستدلال هذه اذا كانت باطلة. وهي الجدال والمرء والخصومة والكلام علم الكلام يعني كالجوهر والعارض - [00:49:20](#)

قلوب نسبة وجود الخالق بالجوهر والعرب. فهذا هذا يكون طريقا باطلا حتى ان اراد صاحبه الحق والسنة. قال واعلم. واعلم رحمك الله وهو ان الكلام في الرب تعالى محدث وهو بدعة وضلالة. ولا يتكلم في الرب الا بما وصف به نفسه عز وجل في القرآن -

[00:49:40](#)

وما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه وهو جل ثناؤه واحد ليس كمثل شئيه وهو السميع البصير. فلا يجوز الكلام في ذات الله لان ذات ليلة تدرك بالعقول انما يعرف ما اخبر الله عز وجل به عن نفسه ونعرفه بدون تكييف ولا تمثيل هذا واضح ومفهوم فعليك ان تتفكر - [00:50:00](#)

ترى في امر الله عز وجل وفي خلقه ولا تتفكر في ذاته. لان عقلك لا يبلغ ابدأ ذاته. كما قال بعض السلف تفكروا في امره وخلقته ولا تتفكروا في لان ذاته لا يمكن ابدأ ان يبلغها عقلك. ابدأ حتى في الآخرة لا تدركه الابصار. الادراك هو الاحاطة الكاملة. فلا يأتيها هذه الصحيحة - [00:50:20](#)

في الدنيا والآخرة. الدنيا والآخرة. لا تدركوا الابصار لا في الدنيا والآخرة. ما معنى تدرك؟ لانها الادراك كما قال شيخ الاسلام شئيه فوق الرؤية. الا خمسة طلاق في الآخرة ولكن لا تدركه لان ادراك معناه ماذا؟ الاحاطة الكاملة. لو قلت انا ادركت علم النحت. خلاص انت اصبحت سيئويه. اما - [00:50:40](#)

انا علمت علم النحو ممكن خلاص يعني انت علمت شئيه في النحو. فالادراك والاحاطة الاحاطة الكاملة وهذا لا يكون ابدأ للبشر. لا في الدنيا ولا في الآخرة. فاذا لا تتفكر في ذات الله - [00:51:00](#)

لأنك لن تدركنا في الدنيا ولا في الآخرة. لن تدرك حقيقة ذاته لا في الدنيا ولا في الآخرة. في الآخرة سيطلعك على شئيه من ذاته سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى اما يحافظ به لا لا لا يحيط بها عقل لان العقول خلقت ولها حد معين من الفهم والاحاطة ولا تبلغ - [00:51:10](#)

هذا قال والقرآن كلام الله وتنزيله ونوره. لا انت لم تقرأ ربنا اولاً. ربنا اول بلا متى واخر بلا منتهى يعلم السر واخفى وهو على عرشه استوى وعلمه بكل ما كان لا يخلو من عمله مكان ولا يقول في - [00:51:30](#)

الرب كيف ولما الا شك في الله تبارك وتعالى؟ هذي عبارة جميلة ربنا اول بلا متى؟ لا تسأل متى اوليته؟ لأنك لو قلت متى معنى ذلك انك تنفي الاولية. لان لو قلت لك متى معنى ذلك انه ليس اول. لان الاول فسرنا النبي عليه الصلاة والسلام بقوله انت الاول فليس قبلك شئيه - [00:51:50](#)

فلو سألت بمتى معنى ذلك انك تنفي الاول ويلزم من هذا ماذا؟ تسلسل. يلزم هذا التسلسل. فلو جعلت له اولاً تبارك وتعالى وجب ان يكون قبله علة اخرى كما يقول المتكلمون وهذا باطل. ويجب ان يكون قبله خالقا اخر. وبهذا تنتهي الى ما لا نهاية فوجب ان تقول انه ماذا؟ انه الاول الذي ليس قبله - [00:52:10](#)

شئيه اول بلا اول. نعم. اول بلا اول. نعم. احسنت. قال ربنا اول بلا متى؟ واخر بلا منتهى يعلم السر واخفى. يقصد قوله تعالى الله الذي لا اله الا هو له الاسماء الحسنى له ما في السماوات وما في الارض وبينهما تحت الثرى. وان تظهر بالقول فانه يعلم - [00:52:30](#)

السرة واخفى. طبعا انا اخفى. الخفي. اسما فعل هذا. اخفى. اسم. لا اسم تفضيل اسم تفضيل. يعني اخفى من السر. يعلم السر وما هو اخفى من السر. ما هو السر؟ السر لم يكون بين اثنيين لا يعلمه غيرهما. ويعلم اخفى - [00:52:50](#)

السر هو الذي تخفيه في نفسك. هو الذي تخفيه في نفسك ولا يعلمه احد غيرك. فاعلم السر واخفى سبحانه وتعالى وهو على العرش استوى لماذا ذكر هنا العرش بعد علمه بالسر؟ يعني لا تنافي بين علمي بالسر وبين علوه. لا يظن انه يعلم السر انه بجوارك معك يسمعك بجوارك - [00:53:10](#)

له على عرشه سبحانه وتعالى ومع ذلك يعلم السر واخفى. لانه هو العلو وهو العلي في علوه جل وهو القريب جل في دنوه. كما قال الشيخ حافظ ها؟ نعم؟ اه. والقريب دل في دنوه. قريب في دنوه. عزيز في علوه سبحانه وتعالى. قاله عقد - [00:53:30](#)

القريب في دنوه ما ندينوه بعلمه. دنوه بعلمه هو على عرشه استوى وعلمه بكل مكان. ومعكم اينما كنتم. لا يخلو من علمه مكان ولا ولا يقول في صفات الرب كيف؟ لان الكيفية لا لا تعرف الا لمن؟ رأى شئيه او وصف له او رأى جنسه ونحن لم نر الله ولم يوصف لنا وصفا - [00:53:50](#)

آ بذاته سبحانه وتعالى ولم نرى مثله فلا يمكن ان يوصف ولا يمكن ان تدركه العقول. ولا يقال في صفات الرب كيف ولما الا شك في

الله تبارك وتعالى قال والقرآن كلام الله وتنزيله ونوره وليس بمخلوق. لان القرآن من الله وما كان من - [00:54:10](#)

كان من الله فليس بمخلوق. وهكذا قال ما لك بن انس واحمد بن حنبل واحمد بن حنبل والفقهاء قبلهما. وبعدهما والمرء في كفن.

القرآن كلام الله. لان الله عز وجل قال وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. وتنزيله. نعم - [00:54:30](#)

وانه لتنزيل رب العالمين. نزل به الروح الامين. ونوره يا ايها يا اهل الكتاب قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. فسمى ما نزل نور

النور وسماه تنزيل وسماه آآ كلامه سبحانه وتعالى ليس بمخلوق لان القرآن من الله لان القرآن ماذا؟ من الله - [00:54:50](#)

فقد جاءكم موعظة من ربكم. يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم. فما كان من الله لا يمكن ان يكون ما كان الى الله اليوم ان

يكون مخلوقا لان المضاف الى الله عز وجل نوعان. ما هما؟ ها؟ نعم؟ مضاف - [00:55:10](#)

المضاف الى المضاف الى الله اعيان ومعاني. الالعيان المضافة الى الله تكون اضافة ماذا؟ تشرريف. اضافة تشرريف بيت الله ناقة الله.

اما المعاني المضافة الى الله لابد ان تكون صفات. نعم. كلام الله. هذا معنى ام عين؟ اه. معنى. كما - [00:55:30](#)

هذا ذكره شيخ الاسلام في التدبيرية. المضاف الى الله من يكون من اعياء او معاني. الالعيان تكون اضافات اضافة تشرريف. مثل كلمة

الله. روح الله. روح الله عيسى عندما يقول النصرارى او المعتزلة ان ان كلام الله مخلوق. لان الله عز وجل قال لما المسيح عيسى ابن

مريم ها - [00:55:50](#)

رسول الله وكلمته القاها الى مريم. قالوا خلاص هذه الاية دليل على ماذا؟ ان كلام الله مخلوق. فبعيسى كلمة الله اذا عيسى مخلوق اذا

القرآن مخلوق. كيف نجيبه عن هذا - [00:56:10](#)

كلمة يعني ما نكون فيكون. هذه الاية يفسرها ماذا؟ اية اخرى لان هناك كما قلت يتبعون المتشابهه ويتركونه المحكم قال تعالى انما

مثل انما مثل عيسى عند الله. كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. اذا ما هي الكلمة - [00:56:20](#)

قل لا تتكلم يا عيسى. واضح؟ ليست كلمة يا عيسى. الكلمة ماذا كنت؟ هم ياخذون اية ويتركون باقي الايات التي تفسرها. وهذا من

الضلال فاذا نقول المضاف الى الله عز وجل نوعان اما ان يكون اعيانا فتكون اضافته اضافة تشرريف او معاني فتكون اضافته اضافة

صفات مثل رحمة - [00:56:40](#)

الله كلام الله عزة الله. علم الله اعوذ بعزة الله. هذا اضافات معنى مضاف ليس ليس عينا. معنى من المعاني فان يكون مضافة مدى

اضافة صفات. والالعيان نعم! بعض الالعيان قد اضيفت الى الله تقصد وجه الله مثلا مثل قوله تعالى؟ تبارك وجه ربك - [00:57:00](#)

تبارك وجه ربك ذو الجلال والاکرام. لان هذه الاية ليست منفصلة. ما احنا بنقسم الالعيان انا اختصرت في التفصيل. العيان يقسمه الى

ماذا؟ الى قسم. الالعيان ماذا متصلة ومنفصلة. المنفصلة تكون اضافتها ضربة ماذا؟ تشرريف. تشرريف. المنفصلة تكون المتصلة.

المتصلة. تكون اضافتها ضافت؟ صفر. صفر. المنفصل اضافتها - [00:57:20](#)

تشرريف. هي دي العين المضافة تستطيع ان تقسمها الى قسمين. بل هي كذلك قسمها بالفعل شيخ الاسلام متصلة ومنفصلة. نعم

المتصلة تكون صفة من صفات الله. لان اليد والوجه هي من صفات الله لا يمكن ان تنفصل عنه لانها من ذاته سبحانه وتعالى. لكن لا

يصح ان نقول انها اجزاء او - [00:57:40](#)

او اعضاء لا يصح استخدام هذه الالفاظ. لانها لم تأتي بالاثبات ولا بالنفي في الكتاب والسنة. والقاعدة في الالفاظ المجملة انها لا تثبت

ولا تنذر. فنقول هي هي من صفات - [00:58:00](#)

هي من صفات الله ولكنها لا يمكن ان تنفصل عنه. فنقول اضافتها اضافة صفات. فكذلك القرآن من المعاني التي اضيفت الى الله فهو

من كلام الله. قال ليس بمخلوق لان القرآن من الله وما كان من الله فليس بمخلوق. وهكذا قال ما لك واحمد والفقهاء قبلهما وبعدهما

والامراء فيه كفر. وهذا فيه حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:58:10](#)

في القرآن كفر. ميرا يعني ماذا؟ الجدل بالباطل. الجدل بالباطل. اقرء القرآن ما تلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فيه فاذا اختلفتم

فيه فقوموا عنه فالمرأة الجدل بالبعد الشخصي يعني يقول في القرآن برأيي يسأل عن معنى اية فيجادل فيها بالباطل بدون دليل.

اما المناقشة او الجدل بغرض - [00:58:30](#)

الحق في معنى الاية هذا ليس مذموما. فالمرائي المذموم هو المرء بدون دليل. اما المرء بدليل المرء بدليل كما قال ابن مسعود آ كان مسعود يباهن على بعض معاني الايات يقول اباين على معنى اية الكلام. كان ايام الخلف وفيها من الصحابة. نعم المباهلة كما تعلمون - [00:58:50](#)

الملاعنة فما زال الصحابة يتناقشون في معاني ايات. عائشة رضي الله عنها استدلت مثلا بقوله تعالى لا تنزل وزرة وزر اخرى على ان الميت لا يعذب ببكاء اهل علي وخلف الذين اثبتوا اثبتوا الحديث. نعم وردوا على استدلالها بالاية. فما زال الصحابة يتناقشون فيما بينهم في معاني الايات - [00:59:10](#)

ولكن هذا نشاط النقاش مبني على ماذا؟ مبني على جدال ومرء للعلوم وبدون علم ام مبني على دليل الوصول الى الحق؟ الجواب هو الثاني يتجادلون فيما بينهم في معاني الايات ليعرفوا الحق فيها. هذا وكان فعل الصحابة رضوان الله عليهم. اما المرء ما هو الجدال اما بغرض العلو او بغرض - [00:59:30](#)

ان دل على بدعة كبيرة اهل البدع يستدلون بايات اه لها ظواهر غير مرادة على بدع يبتدعونها. فهذا من المرء المذموم. قال والمرء فيه كفر قال والايما بالرويا. والايما بالروية يوم القيامة يرون الله عز وجل بابصار رؤوسهم. وهو يحاسبهم - [00:59:50](#)

ولا ترجمان. سبحانه وتعالى. والايما بالميزان يوم القيامة. قوله يحاسبهم بلا حجاب. هذه فيها خلاف بين اهل العلم. فيها ثلاثة اقوال هل يرى الكفار ربهم يوم القيامة ام لا؟ فيها خلاف. بعضهم قالوا لا يرونه ابدا هو اكثر اهل السنة. يعني قبل دخول النار. باجمعوا انه محل النزاع - [01:00:10](#)

العروسات في عرصات القيامة. اجمعوا ان الكفار لا يرون ربهم قبل ما؟ قبل دخول النار. لكن بعد قبل بعد دخولنا نسمع انهم ليرون ربهم اما قبل دخولنا لا اختلفوا على ثلاثة اقوال. قولي بانهم يرونه يرون ربهم. الكفار كلهم وقول بينهم لا يرونه - [01:00:30](#) وقول بان المنافقين يرونه والكفار لا يرونه. الذين قالوا المنافقون يرونه بحديث ابي سعيد. الذي قرأناه منذ قليل. ان الكفر الكبار والمنافقون يعرفون الله بساقه فيأتي المنافقون ليزيدوا فيعود ظهرهم ماذا؟ طبقا واحدا فهذا فيه ان المنافقين الظاهر ان المنافقين يرون ربهم والذين - [01:00:50](#)

قالوا ان الكفار يرون ربهم كذلك استدلووا بالحديث ان الله عز وجل يعني يقول للكافر يوم القيامة الم ابركت رأس وتربع الم اكرمك وازوجك وسخر لك الابل والخيول. فقد اردت منك ما هو اهلون من هذا الا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي. والحديث عند البخاري. فقالوا هذا خطاب من الله من الله للكافر - [01:01:10](#)

المهم انه انه يرى. هذه مسألة يعني فيها خلاف معتبر بين اهل السنة. وهي مسألة يعني يبدو هنا من العموم آ الذي ذكره هنا يتكلم ان ظاهره ان الكفار سيرون الله في علامات القيامة. لانه لا يتكلم عن الرؤية في الجنة. انما يتكلم عن الرؤية في ماذا؟ ها؟ في حال الحساب. قال وهو - [01:01:30](#)

ويحاسبه لو قال الايما بالرويا يوم القيامة يرون الله بابصار رؤوسهم وسكت. لاحتمل انه يتكلم عن رؤية ماذا؟ رؤية اهل الجنة لكنه لما اضاف وقال وهو يحاسبهم بلا حساب فالظاهر انه يميل الى ماذا؟ الى يميل لان الكفار يرون ربهم ايضا هذا الظاهر والله اعلى طيب بلا حجاب ولا ولا - [01:01:50](#)

الترجمان بلا ترجمان يعني ما معنى ترجمان يعني ناقل عنه سبحانه وتعالى؟ واسطة. الترجمان هو الذي يترجم والذي يترجم ليس شرطا ان يكون مترجما باللغة للاخرى هو الاصل فيه. الاصل فيها ترجمان هو الذي ينقل كلاما من شخص الى شخص وبلغة اخرى. لان احدهما لا يعلم لغة الاخر. هذا واصل تركي - [01:02:10](#)

المطلق احيانا على الرسول. مصيدة ترجمان ماذا؟ الرسول مبلغ يعني. مبلغ عن الله عز وجل. قال والايما يوم القيامة يوزن فيه الخير والشر. له كفتان ولسان. من لم يوطن في الميزان - [01:02:30](#) الاعمال والصحائف وبعض الاجسام. الاعمال باعمال بني ادم والصحائف كما في حديث صاحب السجلات. وبعض الاعيان بعض الناس من الصالحين والطالحين يدعوهم الله في الميزان. تكلمنا عن هذا قبل ذلك. قال والايما بعذاب القبر ومنكر ونكير. ثبت اسمه في

الحديث في المسند وحديث صحيح. قال والايامن والايامن - 01:02:50

كانوا بحوض رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكل نبي حوض الا صالح النبي الا صالح النبي صلى الله عليه وسلم. فان ان حوضه ضلع ناقته. مسألة ان لكل نبي حوضا فيها احاديث لكن الظاهر انه لا يصح منها شيء. وكذلك آ حوض صالح انه - 01:03:10
العلاقات لا يصح فيه شيء. فلا يصح شيء في اثبات ان لكل نبي حوضا. انما الذي ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام له حوض واحاديث الحوض متواترة. وكذلك ضرع الضرع الذي يكون فيه اللبن. هذا ايضا لا يصح. طيب قال والايامن بشفاعة الرسول صلى الله عليه -

01:03:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم للمذنبين الخاطئين يوم القيامة. وعلى الصراط ويخرجهم من جوف جهنم. وما من نبي الا وله طاعة وكذلك الصديقون والشهداء والصالحون. ولله بعد ذلك تفضل كثير في من يشاء. والخروج من الدار بعد ما اعتدى - 01:03:50
هو صاروا فحمة. ذكر انواعا من الشفاعة هنا ردا على المعتزلة والخوارج الذين يلفون الشفاعة. قال والايامن بشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم للمذنبين الخاطئين يوم القيامة يا ما خص هذا النوع لماذا؟ لم يتكلم عن الشفاعة العظمى لانها متفق عليها بين اهل

الملة. حتى الخوارج والمعتزلة يثبتونها فلم يذكرها اختصارا يعني - 01:04:10

ليست محل النزاع بين اهل السنة وغيرهم. انما الخلاف في ماذا؟ في الشفاعة في اهل الكبائر. فبدأ بها بدأ بشفاعة للمذنبين الخاطئين يوم القيامة. وعلى الصراط وانتم اولى انواع شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام اوصلها اهل العلم بست انواع تكلمنا عنها قبل ذلك. آ وعلى الصراط ويخرجهم من جوف - 01:04:30

لان فيشفع في اقوام لا استحقوا ان يدخلوا جهنم الا يدخلون. ويشفع في اقوام دخلوا جهنم فيخرجوا منها. ويشفع في اقوام يشفع في فتح باب الجنة ويشفع في درجات اقوام في الجنة. ويشفع في عمي ابي طالب واني شفاعة خاصة به واشفع شفاعة العظمى هذه انواع الشفاعات. التي - 01:04:50

فتت للنبي صلى الله عليه وسلم وقل لان هناك شفاعات مشتركة. وهناك شفاعات مختصة. ما المشترك؟ وما المختص؟ مختص لفتح باب الجنة. نعم. واشفع اسماء لا شفاعة عمه وشفاعة فتح باب الجنة وشفاعة الامة دي مختصة به صلى الله عليه وسلم. اما الثلاثة

انواع الاخرى فهي مشتركة. وهي اخراج - 01:05:10

اناس من النار ورفع درجات اناس في الآخرة والشفاعة في اناس استحقوا دخول النار الا يدخلوه. هذه الثلاثة مشتركة بين المؤمنين وبينه صلى الله عليه وسلم وثلاثة اخرى مختصة به قال آ ولله بعد ذلك تفضل كثير يصل حديث الشفاعة الذي في الصحيحين -

01:05:30

طيب عن ابي هريرة ان الله عز وجل يقول سبحانه وتعالى شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع الصالحون ولم يبقى الى ارحم الراحمين فيخرج اقواما من النار لم يعملوا خيرا قط لم يعملوا خيرا قط. وما معنى هذه العبارة لم يعملوا خيرا قط؟ ما معنى؟ وعلى كراهية. بعد التوحيد. وماذا ايضا - 01:05:50

اتفضل عن الواجبات. نعم. قال ابن من ده؟ وابن خزيمه في كتاب التوحيد كلاهما له من تفسيرات في هذا. ابن خزيمه في كتاب التوحيد قال هذا من قول الرجل للرجل - 01:06:10

انت لم تعمل لي خيرا قط. يعني ان تعمل خيرا تستحق بي ان انفعك. وقد عمل له خير. يعني لم يعملوا خيرا قد يستحقوا به الا يعذبوا. هم عملوا خيرا ولكن هذا الخيل لا يستحقون به دخول الجنة ابتداء لابد ان يعذبوه. كما انك تقول لولدك انت لن تعمل لخيرا قط الولد العاق. لا شك انه في يوم من الايام فعل لك خير - 01:06:20

ها سعادك في شيء يعني؟ نعم؟ ارجع فانك لم تصلي مع انه صلى وفعل شيئا. نعم هذا قول ابن خزيمه كتاب التوحيد. وكذلك قول ما انت قرين منهم آ في كتاب الايمان. والعجيب ان بعض المعاصرين يستدلون بهذا اللفظ. حتى الشيخ الالباني استدل به في رسالته. لم يعملوا خيرا قط على عدم كفر تارك الصلاة. فبعضهم يستدل - 01:06:40

على عدم كفر ترك العمل بالكلية. وهذا من العجب واهم ان تكلموا عليها بمادة تكلمت بخزيمة تكلم عن هذا الحديث بالذات. ايضا هذا

الحديث يحمل على ماذا لو تأويلات كثيرة يعمل على اناس دخلوا النار ولم يتمكنوا من العمل. هذا حبل ذكره الشيخ ابن عثيمين في آآ رسالة حكم تارك الصلاة - [01:07:00](#)

وقد يقول قائل من من دخل النار لانه نطق بالشهادتين ولم يتمكن من العمل. فلماذا عذب؟ ولم يتمكن من عمل الاجابة على هذا انه يمكن ان ينطق بالشهادتين ولكن لم يكن في قلبه التصديق الواجب. كان عنده اصل التصديق. لان التصديق فيه قلنا الايمان ماذا؟ لم نقل الايمان ثلاث درجات - [01:07:20](#)

الايمان الايمان الواجب الايمان الكامل. كان عنده ماذا؟ اصل الايمان. تصديق الواجب. لكن ليس عند التصديق ماذا؟ تصديق اصلي بين الذي هو التصديق اه الايمان. الدرجة الاعلى التي هي التصديق الواجب. الكمال الواجب يعني لم يأتي به. فلذلك عذب. فلذلك من التأويلات ايضا ان هؤلاء لم يعملوا خيرا قط. اي ماتوا قبل - [01:07:40](#)

ان العمل اصح التأويل التأويل الاول لانه لو انه ضائر في الشريعة. له نظائر في الشريعة منها حديث الرجل الذي كان يدين الناس هو في الصحيحين كان يداني الناس فيعفو عن المسيء. وانا من افضل الاعمال. كل واحد يعفو عن المعسر. كل واحد معسر ليس عنده مال. ليس الدين يأتي - [01:08:00](#)

الغني هذا يقول له عفوت عنك. هذا من افضل الاعمال. الصدقة بالمال. فنظر بينكم في صحيفته فصحيف فقال النبي عليه الصلاة والسلام تقول الملائكة لله عز وجل انه لم يعمل خيرا قط. نفس. هذا من اقوى الادلة التي تستدل بها على المرجئة في تأويل في في استدلالهم بهذا الحديث. ان الملائكة وصفت هذا الرجل بانه ماذا - [01:08:20](#)

لم يعمل خيرا قط مع انه عمل عملا يعني كثير منا قد لا يفعله. انه كلما اقرضت شخصا يقول لك ليس عندي من تقول له خلاص عفوت عنك. ها؟ نادم بالنسبة - [01:08:40](#)

العمل خير. ومع ذلك ليس عنده اعمال اخرى يستحق به ان يدخل الجنة بدون بدون عذاب. ثم مع ذلك قال الله عز وجل نحن احق بهذا منه تجاوزوا عنه. تجاوزوا عنه كما كان يتجاوز عن المعسرين. فتجاوز الله عنه ولم يعذب اصلا. مع انه لم يعمل خيرا قط. فهل معنى هذا انه يدخل الجنة ولم يعمل خيرا قط - [01:08:50](#)

يا من خير قط على اصل التوحيد. على الواجب عليه والواجب في كل شريعة يختلف آآ بحسبها فلا يصح الاستدلال بهذا الحديث على آآ على ان ما النبي يأتي بالعمل بالكلية آآ سيكون ناجيا يوم القيامة. طيب قال واعلم قال آآ الايمان - [01:09:10](#)

بالصراط على جهنم. يأخذ يأخذ الصراط من شاء الله. الصراط يأخذ الصراط من شاء الله ويجوز من شاء الله. ويجوز من شاء الله. ويسقط في جهنم وان شاء الله. ولهم انوار على قدر - [01:09:30](#)

الايمان بالصراط لان حديث الصراط في في الحديث آآ ابي سعيد هذا في الصحيحين نفس الحديث حديث السقف الصحيحين فيه وصف استيراد متى ينصب بالصراط متى ينصب الصراط على جسر جهنم؟ نعم؟ بعد الميزان اولا اول ما يخرج الناس من القبور كما تجلدنا في الترتيب الذي ورد اول ما - [01:09:50](#)

يخرج الناس من القبور هناك تطاير الصحف ثم الميزان ثم بعد الميزان ها هناك ماذا؟ هناك دخول النار للكفار كما في حديث ابي سعيد ان الله عز وجل يأتي الكفار فيقول لهم النصارى الذين كانوا يعبدون الصليب. يقول يقول ماذا كنتم تعبدون في الدنيا؟ قال وكنا نعبد - [01:10:10](#)

فيقول ماذا تريدون؟ قال نريد ان نشرب فتأتي جهنم على هيئة السراب. فيقول اذهبوا فاشربوا. خلفونا السراب. الماء في الصحراء. فيتساقطون في جهنم اقول نفس الشيء لليهود والمشركين نفس الشيء. في باقي الحديث اختصار يعني للحديث. ثم يضرب الصراط على جسر جهنم هذا هو الشاب من الحديث؟ ان الصراط يضرب على ماذا؟ على جسر - [01:10:30](#)

جهنم بعد سقوط الكفار في النار فلن يمر احد من الكفار على الصراط. من الذي سيمر على الصراط؟ المسلمين والمنافقون. المسلمون والمنافقون. وقبل هذا بدأ نعم؟ اخوك من هذا كله؟ حوض. لا قبل الحوض. الحوض. احسنت. نعم الصراط الحوض آآ هناك خلاف بين اهل العلم. لا انا - [01:10:50](#)

المتفق على ذكرت المتفق عليه. المختلف فيه الحوض ذكر ان كثير خلاف في الحوض في التفسير. بعضهم قال الحوض قبل الصراط وبعضهم قال الحوض بعد الصراط الذين قالوا الحوض قبل الصراط قالوا لان الناس يخرجون من قبورهم يشتمد بهم العطش.

فيحتاجون الى ماذا؟ الى الشرب من الحوض - [01:11:10](#)

بعضهم قالوا هذا هو الاثر ان الحوض قبل الصراط. بعضهم قالوا الحوض ماذا؟ بعد الصراط. بعد الصراط. لماذا الاظهر ان الحوض قبل

الصراط؟ لانه يزداد عن الحوض اناس لا يشربون منه - [01:11:30](#)

فنقول انه بعد الصراط فمعنى ذلك ان هؤلاء الاناس ماذا؟ ها سيعبرون الصراط الذين يزايدون عن الحوض يمنعون من الحوض هل سيعبرون الصراط؟ لا. ما الدليل ان الحوض قبل الصراط؟ ان هناك اناس سيبدعون من الشرب منه. يقال لهم انك لا تدري ما احدثوا

بعدك. فمعنى ذلك ان هؤلاء من - [01:11:40](#)

ان الكفار المرتدين فلن يشربوا من الحوض. فلو كان الحوض بعد الصراط معنى ذلك انهم سيمرون على الصراط. ولا يمر ابدأ على

الصراط الا من كان من اهل الجنة. الا من كان - [01:12:00](#)

من اهل الجنة وقال هنا والايامن بالصلاة على جهنم ينصب بعد سقوط الكفار في النار ياخذ الصراط من شاء الله. الصراط نفسه ياخذ من شاء الله يجرحه كما في الحديث حديث ابي سعيد هذا قال يضرب الصراط على جسر جهنم وله كلاب وسعدان وشوك. اذكرون

يابس سعداء - [01:12:10](#)

قالوا نعم فانه شوك مثل السعدين هكذا قال صلى الله عليه والسعدني هذا نبات في الصحراء له شوك صلب جدا. فمنهم مخدوش ام

خردل ومنهم مكدوس. المخدوش يعني ماذا؟ يخدش يجرح. يشرح ولازم مسلم هذا واخره. المخدود - [01:12:30](#)

ايش يجرح؟ نعم والبخردل تعرفون حبة الخردل عندما تقطع يقطع عيانا بالله تعالى. ومن مكدوس كذا سواء دفعه فاسخطه على وجهه كتساوي الدفعة فاسقطه على وجهه ومنهم نجم مصلى. قال قبلها؟ قبل هذه العبارة؟ يجوز الناس على قدر عملهم. فمنهم يجوز

على قدر الطرف ومنهم على قدر البرق. ومنهم على - [01:12:50](#)

بقدر اجاويد الخيل ومنهم بالركاب ومنهم من يجري ومنهم من يمشي. فذكر ماذا؟ درجات. منهم من يمر كالطرف. ثم ذكر البرأ. ثم ذكر

اجاويد الخيل. اجاويد الخيل ادوية جمع اجود اجود جواد هذا جمع الجمع. جمع الجمع يعني افضل الخير. ومنهم كالركاب يعني

كالابل. ومنهم من يجري يهرول ومنهم من يمشي - [01:13:10](#)

ماذا؟ مخدوش ومخردل ومكدوس. فقله هنا قال هنا يأخذ الصراط من شاء الله. ما معنى يأخذه يعني؟ يجرحه ليس يسقط يسقطه

سيتكلم عن هذا. قال ويجوز من شاء الله يجوز يعني يمر بدون. بدون آآ جرح يمر سالما - [01:13:30](#)

ويسقط في جهنم. هذا صنف ثالث. اذا يأخذ ويجوز هذا صنفان هما ناجيان. الاول يأخذه ويقطعه او يخدشه والثاني يجوز آآ ناجيا

بدون اذى ويسقط في جهنم من شاء الله. قال ولهم انوار على قدر - [01:13:50](#)

ثانيهم هذا موجود في الحديث وفي القرآن كذلك فيه اشارة الى هذا هي مقول المؤمنون والمؤمنات يوم يقول المنافقون للذين امنوا

انظرونا نقتبس من نوركم اي نأخذ شيئا. من نوركم هذا فيه دليل ان المنافقين ايضا سيمرون على الصراط. ولكن ليس لهم طول ليس

لهم نور. تخيل انت هذا الموقف انك مثلا في - [01:14:10](#)

الصحراء وهذا طبعا لا لا مقارنة بين هذا وذلك في الخوف والرعب. وستضل. ولا يمكن ابدأ ان تهتدي في هذه الصحراء الا بشمعة.

وشخص معه شمعة سفير الشمعة تريد ان تضئها تقول له اعطني اقتبس من نورك اخذ نورا من هذه الشمعة وانت تقول له لا ارجع.

كيف سيكون شعوره وهلعه؟ وكيف - [01:14:30](#)

عرفوا ان تحت هذا الظلام نار. اعادنا الله منها. ولهم انوار على قدر ايمانهم. كل هذا فيه اعلاء على قدر المؤمنين اعلاء لقدر المؤمن. لم

يكن المؤمن على الصراط له نور ويمر بسرعة عظيمة. هذا فيه اعلاء لشأنه في الآخرة. يعني لعل هذا والله تعالى اعلم - [01:14:50](#)

حكمة من الحكم التي شرع الله من اجلها الشفاعة. يعني مد الله شرعا الشفاعة. حكم الحكم. من هذه الحكم ماذا؟ اعلاء شأن المبين

في الآخرة. فاعلاء شأن المؤمنين يكون في موافق - [01:15:10](#)

في مواقف الآخرة. لعلاج شأنهم من وقت الخروج من القبور. كما في حديث البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام يحشر الناس على ثلاث طرائق. اولهم من؟ راكبين اول ناس يخرجون من القبور كيف سيمشون؟ المقربون كيف سيمشون؟ تؤتى لهم بالنجائب من الجنة يركبونها. لا يذهبون الى الحساب وهم يمشون. الحديث ان البخاري - 01:15:20

راكبين وراغبين وامشود على وجوههم. هؤلاء الكفار. فالراغبين هؤلاء يعني مقربون من اول خروجهم من القبر. فيكرمون ثم الخروج من القبر ويكرمون عند احد الصحائف بالايامن ويعلن هذا على رؤوس الاشهاد هاء ومقرأه كتاب يكون للناس يعلمون فضله. ثم - 01:15:40

عند وضع بعضهم في الميزان. ان والذي نفسي بيده نساق ابن مسعود في الميزان اثقل من جبل احد. امام كل الخلائق. ثم بعد بعد الميزان يكرمون بالشرب من الحوض ثم يكرمون بالمرور على الصراط كسرعة البرق او غير ذلك بالوانهم فكل هذا التكريم - 01:16:00

للمؤمنين واعلاء شأنهم. وقبل هذا يكرمون بالشفاعة فكل هذا اعلاء لهم. واعلاء لشأنهم في الآخرة. لانهم لم يريدوا العلو في الدنيا فاعطاهم الله عز وجل العلو في الآخرة. قال والايامن بالانبياء والملائكة والايامن بان الجنة حق والنار حق والجنة والنار مخلوقات - 01:16:20

هذا فيه رد على المعتزلة تكلمنا عن هذا كثيرا الجاهل في السماء السابعة وسقفها العرش والنال تحت الارض السابعة السفلى وهما مخلوقتان قد علم الله على اهل الجنة ومن يدخلها وعدد اهل النار ومن يدخلها لا تفتيان ابدا فيه رد على الجهمية الذين يقولون بفناء النار بقاءهم - 01:16:40

ما مع بقاء الله تبارك وتعالى ابد الابدين في دهر الدائرين. قوله مع مع بقاء الله تبارك. هل من هذه المعية تقتضي؟ معية ماذا؟ يعني هيئة العلة مع المعلول ام ماذا؟ لا الجنة والنار قال في اولها باقيتان بماذا؟ بابقاء الله لهما. هو لم يقل هذا وقال هذا صاحب التوبة. قال له الجنة والنصر - 01:17:00

باقيتان مخلوقتان باقيتان بابقاء الله لهم. فقلوه مع هذه المعية لا تقتضي مشاركة في ماذا لو المشاركة في الزمن انما هي مشاركة فقد ان الفعل لابد من التقدم على الفعل. الفعل في العقل لابد ان يتقدم على الفاعل. عندما - 01:17:20

نقول بامكاني حوادث الاول لها هذا ليس فيه معارضة لاولية الله. لان الفعل لابد ان يتقدم على ماذا؟ على الفعل. فالفاعل ليس له اول وهذه الحوادث الاولانية لا تعارض بين اولية الله وبين اولية امكان حوادث الاول التي اثبتتها كثير من اهل السنة فكما لنا نقول ان الله الاول له هذه الحوادث - 01:17:40

ده ولا ده؟ ولكن لان الله هو الفاعل لابد ان يكون ماذا؟ متقدما عليه. كما انه هو الاخر لابد ان يكون اخرا بعدها. كما اننا نقول ان الجنة لا يموتون ونعيمهم لا يفنى. وان اهل النار لا يموتون وعذابهم لا يفنى. هل معنى ذلك انهم يشاركون الله في اسمه الاخر؟ الجواب لا - 01:18:00

لان اخريتهم ليست اخرية مستقلة انما اخريتهم مستمدة مستمدة من الاخر سبحانه وتعالى. قال مع بقاء الله تبارك وتعالى ابد الابدين في دهر قال وادم صلى الله عليه وسلم كان في الجنة الباقية المخلوقة فاخرج منها بعدما عصى الله تعالى لمن يقول هذا؟ بين اهل السنة - 01:18:20

في الجنة التي كان فيها ادم عليها جنة الارض جنة يعني في الارض حديقة في الارض يعني او الجنة التي في السماء. اكثر اهل السنة وابن القيم له بحث طويل في حد الارواح في اول - 01:18:40

الكتاب هنعدي المسألة رجح فيها انها آآ جنة الخلد والادلة على هذا معروفة. قال آآ فاخرج منها بعدما عصى الله عز وجل وعصى الله يترتب عليه عمل اصلا. صحيح هل يترتب عليه عمل يترتب عليه عمل؟ ولكن لو علمت هذا تعلم انك خلقت للجنة. ها - 01:18:50

كما قال ابن القيم في الميمية لكننا سبي العدو وهل ترى نعود الى اوطاننا ونسلم؟ ان وطنك الحقيقي هو الجنة وانت سدي العدو سبي يعني اسر. السبي مأسور. انت مأسور من العدو الذي اسرك الشيطان. ونفسك وهواك. فهل ترى نعود الى اوطاننا؟ ونسلم -

يعود الى اوطاننا بسلامة دون ان يعذب في النار اعادنا الله بنا. ويقول يعني انت خلقت في هذه الدنيا من وطنك الاصيلي. وهو الجنة لحكمة ارادها الله عز وجل كي ترجع اليها اكمل ما تكون. اكمل ما تكون. خلق ايضا في الجنة ولكن دخوله الجنة كان بنقص. ما هو النقص الذي كان في الجنة عند ادم؟ ان الله عز وجل - [01:19:30](#)

لجعله جعل دخوله مشروطا بتكليف. كان هناك تكليف لادم في الجنة. ما هو التكليف؟ لا تقربا هذه الشجرة. اما انت ستدخل لها في حال اكمل. ما هو الحال الاكمل بدون تكليف وخالد. اما ادم علق بقاؤه فيها على الامتثال للتكليف. دخولك انت الجنة بدون تكليف وخالدا فيها. نعم - [01:19:50](#)

آآ لا تخافوا ابدا ان تخرج منها كما في حديث ابي سعيد في الصحيحين يؤتى الموت بسورة كبش املح. فيذبح فيقال يا اهل الجنة خلود فلا موت. فهذا من اعظم اعظم نعيم لاهل الجنة. بعد دخول الجنة ان يروا ان الموت قد ذبح. يوقنون انه لا تحول لهم ولا موت لهم. ولا موت - [01:20:10](#)

ومن اعظم نعيم له ان الله يخاطبهم فيقول يا اهل الجنة هل رضيتم؟ فيقولون يا ربنا وكيف لا نرضى وقد اعطينتنا ما لم تعطي احدا من خلقك؟ فيقول ماذا احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا. فرضوان الله اكبر من نعيم في الجنة. لان العين في الجنة لا يأمل معه الانسان من سخط الله عليه في يوم من الايام - [01:20:30](#)

وغضبه فيخرجه من الجنة بسبب هذا الغضب. ولكن لم يعلم ان الله رضي عنه رضا لا يسخط عليه بعده ابدا. هذا فيه دليل على ماذا في دليل على نعم لو لم يخرجها ولعل هذا الحديث خطر على بال الله ان هذا الحديث دليل على ماذا؟ على الصفات الفعلية ان الله يرضى - [01:20:50](#)

قد يصحب بعد الرضا. صحيح؟ قال احل عليكم برضواني فلا اسخط. لو كان الرضوان لا يمكن ان يكون لك سخط بعده. ما كان هناك حاجة ان يقول ماذا فالاسخط عليكم بعده ابدا فيه رد على الاشاعرة الذين يقولون بان الله عز وجل اما ان يرضى واما ان يسخط فيمكن ان يرضى ويسخط على عين - [01:21:10](#)

العددا الواحدة في زمن دون زمن الله عز وجل سبحانه وتعالى آآ اخرج ادم من الجنة الباقية المخلوقة فاخرج بعدنا عصى الله عز وجل قاله الايمان بالمسيح الدجال والايمان بنزول عيسى ينزل فيقتل الدجال ويتزوج لا ادري مسألة يتزوج هذه اظن اني بكت فيها شيه ولم انشط للبحث - [01:21:30](#)

قبل ذلك ممكن تبحثون عنها؟ يعني طبعا اتزوج لو لم يثبت فيها دليل. لا نثبتها ولا ننفياها. لانها امر غيبي ولكن ابحثوا عنها واخبروني ويصلي خلف القائم من ال محمد صلى الله عليه وسلم وهذا صح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كيف انتم اذا نزل فيكم عيسى ابن - [01:21:50](#)

وامامكم منكم وامامكم منكم. يعني يصلي خلف امة محمد صلى الله عليه وسلم ويموت ويدفنه المسلمون. والايمان بان الايمان قول وعمل وقول نية واصابة يقصد بالاصابة ماذا؟ اصابة السنة يعني يزيد وينقص يزيد ما شاء الله وينقص حتى لا يبقى منه شيء - [01:22:10](#)

وخير هذه الامة بعد وفاة نبيها ابو بكر وعمر وعثمان. هكذا روي لنا عن ابن عمر انه قال كنا نقول هو رسول الله ان خير هذه الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان. ويسمع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - [01:22:30](#)

بك فلا ينكره. تصدق من هنا من هذه الفقرة. الفقرة الثامنة والعشرين نبدأ منها من المرة القادمة في الكلام على الصحابة سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك وتوب اليك - [01:22:50](#)